في مقابل وحشية سجون العدو الأمريكي ومرتزقته في المناطق المحتلة

زيارة لإصلاحية الأمن والمخابرات بصنعاء تكشف خدمات متكاملة وتعاملاً بإحسان وإنسانية

الاحتلال الإماراتي يستقدم سفينة معدات تجسسية «صهيونية» إلى سقطرى

السبت
25 سبتمبر 2021م

18 صفر 1443هـ
العدد (1240)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

مدير شرطة المرور لـ «المسيرة»:

ضبطنا 14 ألف سيارة غير مرقمة منذ يونيو و 17 ألف سيارة رُقمت منذ بداية الحملة

ستنشئ وحدة الضبط المروري وفق المعايير اللازمة وغياب الوعي المروري يفاقم الازدحام

نحو إنهاء جرائم «غير المرقَّمة»

بعد 17 عاماً من تواجد «القاعدة وداعش» برعاية واشنطن.. «فجر الحرية» تبتر أيادي أمريكا في 48 ساعة

«البيضاء» ناصعة بالكامل

تحول استراتيجي يخنق مرتزقة العدوان في مأرب ويقطع إمداداتهم من «3 محافظات» ويفتح مسارات نحو معادلة:

«تحرير كل شبر من الوطن»

جدد دعوته للمغرر بهم إلى تصحيح مواقفهم وأن لا يكونوا أداة من أدوات أعداء الأمة

البخيتي: موازين القوى تميل لصالح القوى الوطنية المدافعة عن سيادة واستقرار الوطن

المسيرة : ذمار

أكّـد محافـظ ذمار، محمد نـاصر البخيتـي، أن بلادَنا دخلـت اليوم مرحلـةً جديدةً في ظـل انهيار قـوى العدوان والاحتـلال التي تتلقى صفعـات متتالية مـن قِبل الأبطال الذيـن يسـجلون أنصع صور التضحية والفـداء في مختلف الجبهات.

ولفـت المحافـظ البخيتـي لدى مشـاركته، أمـس الأول الخميـس، في فعاليـة نظّمتهـا الكليـة التطبيقيـة للعلوم والتكنولوجيا، احتفاء بذكرى ثورة ٢١ سبتمبر، إلى أن اليمن خـلال المراحل التاريخية أفشـل المؤامرات التي تحاك ضده، واليـوم باتت موازيـن القوى تميل لصالـح القوى الوطنية المدافعة عن سيادة واستقرار الوطن، مبينًا أنه مهما بلغت الاختلافـاتُ بين أبناء البلد الواحد لا تسـتدعي من طرف ما اسـتدعاء الخارج لتحقيق مكاسـبَ على حسـاب المصالح الوطنيـة، ومهما بلغ الاختـلاف يجب أن لا يمـسّ الثوابت الوطنية، وأن من يستدعي الخارج يفقد قراراته ومكانته.

وَأَضَـافَ محافـظ ذمـار «يجـب أن نتبرأ ممن يسـاند العـدوان والاحتـلال في نهـب ثـروات شـعبنا وحرمانه من الحصـول عـلى أبسـط الحقـوق مـن الثـروات النفطيـة والغازيـة، فيمـا تذهـب العائـدات إلى خـارج البلـد لتنفيذ مشـاريع اسـتثمارية لصالح تلك القـوى العميلة في تركيا وماليزيـا وغيرها، وعلى حسـاب قوت المواطن البسـيط»، داعياً من انسـاقوا خلفَ مخطّطات العـدوان والاحتلال إلى تصحيح مواقفهم والعـودة إلى صف الوطن، والحرص على أن لا يكـون اليمـن أدَاة من أدوات أعـداء الأُمَّـــة، والتحَرّك في سياق الأهداف التي تخدم الأُمَّـــة العربية والإسلامية.

خلال ندوة فكرية عن ثورتي 21 و26 سبتمبر بجامعة تشرين في اللاذقية

السفير صبري: اليمن يسطّر ملحمة الصمود ولا خطر على الجمهورية إلا في أذهان الخونة والمرتزقة

الدكتور ميرنا دلالة: صمود اليمن وسوريا جعل من المستحيل ممكناً

المسيرة : متابعات

أكّـد سـفير الجمهوريـة اليمنيـة لـدى سـوريا، عبد اللـه علي صـبري، أن الوصاية الخارجية على اليمن اتخذت أبعاداً سياسـية واجتماعية وثقافية، وأن السـفير السعوديّ في اليمـن كان بمثابـة الحاكـم الفعـلي بالعاصمة صنعاء.

وقال في كلمة له خلال مشاركته الخميس الماضي في نـدوةٍ نظّمها الاتّحـاد العام لطلبة اليمـن في سـوريا بمشـاركة مكتـب الإعداد والثقافـة والإعـلام بجامعـة تشريـن في محافظـة اللاذقية، برعايـة أمين فرع حزب البعـث العربـي الاشـتراكي الدكتـورة ميرنا أحمـد، بمناسـبة الذكـرى السـابعة لثـورة ٢١ سـبتمبر والتاسـعة والخمسـين لذكرى ٢٦ سـبتمبر، تحـت عنوان «ثورتـا ٢١ و٢٦ سبتمبر والوصاية الخارجية على اليمن»: إن اللجنة الخَاصَّة في السـعوديّة لا تزال تمارسُ الدورَ العدواني والتخريبي في اليمن إلى اليمن من خـلال شراء الولاءات في كشـوف خَاصَّةٍ بهـا، إضافة إلى نشر الوهَّـابية المتطرفة على حساب التسامح الديني بين اليمنيين.

وأشَـارَ السـفير صـبري إلى أن التدخُّلات الخارجية والوصاية السـعوديّة التي فرضت عـلى اليمـن منـذ قيـام ثـورة الـــ٢٦ من سـبتمبر في عـام ١٩٦٢م، وحتـى نجحـت ثورة ٢١ سـبتمبر في تصحيـح هذا الانحراف الكبير، بالإضافـة إلى الهيمنة الأمريكية على اليمن منذ ما بعد أحداث ١١ سـبتمبر، ودور الأمريكيين في تفكيك منظومة سـلاح الدفاع الجـوي اليمنـي، وفي التحكـم بجهـاز الأمن القومـي، وتحريـك الطيران المسـيَّر وانتهاك الأجـواء اليمنيـة بزعـم محاربـة الإرهـاب والقاعـدة، وكـذا دعـم النظـام السـابق في حروب صعـدة ومواجهة الصرخة ومشروع الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي.

وتطـرّق السـفير صـبري إلى مشـروع التوريـث وتركيز السـلطة والثـروة في عائلةٍ علي صالح، موضحًا أن توريث السـلطة كان يمضي على قدم سـابق بالتزامن مع التراجع عـن الديمقراطيـة وتداول السـلطة سـلمياً من خـلال التعديلات الدسـتورية و»تصفير العَـدَّاد» ثم الإعـلان عن فشـل الديمقراطية وتأجيـل الانتخابـات النيابيـة في ٢٠٠٩، مـا أفضى في الأخير إلى الثورة الشـعبيّة في فبراير ٢٠١١، وحتى ٢١ سبتمبر ٢٠١٤.

وبـيّن أن اليمن الجمهوري اليوم يسـطّر ملحمة الصمود والدفاع عن الأرض والكرامة والسـيادة والاسـتقلال، وأن لا خطـر عـلى الجمهوريـة إلا في أذهان الخونـة والمرتزقة، ومـن نهبوا ثـروات اليمـن وتفـرَّدوا بتقرير شـئونه الداخليـة والخارجية، ثـم ارتموا في حضن الرجعية السعوديّة.

بدورهـا، هنـأت الدكتـورة ميرنـا دلالـه -أمـين فرع حزب البعـث بجامعة تشرين في اللاذقيـة- الشـعب اليمني بثورتـي ٢١ و٢٦ سبتمبر، مباركة انتصاراته في وجه المؤامرات والتحديـات، موضحـة أن صمـود اليمـن وسوريا جعل من المستحيل ممكناً.

إلى ذلـك، قـدم الدكتـور هيثـم جبيـلي في ورقته عرضاً تاريخيًّا عن الحضارة اليمنية، وموقعه الاسـتراتيجي والأطمـاع الخارجية قديما وحديثا، والعوامـل التي جعلت العالم ينظر إلى اليمن بوصفه « اليمن السعيد».

من جانبه، أشار الأُستاذ عادل الحداد، إلى أن ثورة ٢١ سـبتمبر ثـورة نابعة من ضمير ووجدان الشـعب اليمني ومعاناتـه، وكذلك ثورة ٢٦ سبتمبر التي تعد أُمَّ الثورات، منوِّهًا إلى الأطمـاع الإماراتيـة في اليمـن ومحاولات السـيطرة عـلى الموانـئ اليمنيـة، والعمـل عـلى تعزيز نزعـة الانفصال وخلـق كيانات وتشكيلات تحت مسميات تجاوزها الزمن.

أجهزة ومعدات تجسس إسرائيلية تصل ميناء سقطرى على متن سفينة شحن إماراتية

المسيرة : متابعات

كشفت مصادرُ إعلامية عن وصول سفينة تابعة للاحتلال الإماراتي إلى ميناء سقطرى، تحملُ على متنها أجهزةً ومعداتِ تجسس إسرائيلية، الأمرُ الذي يؤكّـد حقيقةَ التقارير بشأن تحرّكات الكيان الصهيوني في الجزيرة وتحويلها إلى معسكرات وثكنات وقواعد عسكرية خَاصَّة.

وبيّنت المصادر أن ميليشـيا ما يسـمى المجلس الانتقالي شاركت في تفريـغ الحاويـات الموجودة على متن سـفينة الشـحن الإماراتية التي وصلت، أمس الأول الخميس، إلى ميناء سقطرى، ونقلتها دون تفتيش إلى مقر قوات الاحتلال بمدينة حديبو.

ولفتـت المصـادر إلى أن الحاويـات تحمـلُ عَلَـمَ إسرائيـل، وتحوي معدات وأجهزة تجسس بينها رادارات حديثة يُعتقد أنها تابعة لشركة إسرائيليـة كانـت قد أبرمت اتّفاقاً في وقت سـابق مـع أبو ظبي، تحتَ ذريعة توسـيع وتأهيل مطار سـقطرى وتتبع الحركة الملاحية في بحر العرب.

الناطق باسم شركة الغاز: العدوان يسمح بدخول سفينة غاز إلى ميناء الحديدة ويواصل احتجاز البقية

المسيرة : صنعاء

دخلت سفينةُ الغاز «راجينا»، الأربعاء الماضي، إلى غاطـس ميناء الحديـدة وتحمـل عـلى متنها ٨٨٦٨ طناً مترياً من الغاز المستورد.

وقـال الناطـق الرسـمي باسـم شركـة الغاز، عـلي معصـار: إن السـفينة دخلت إلى ميناء بعد احتجـاز لمـا يقـارب ١٠٠ يـوم مـن قبـل تحالف العدوان الأمريكـي السـعوديّ. وَأَضَـافَ معصار أن قوى العدوان لا تزالُ تحتجزُ السفينة «كلوديا» والتـي تحمـل عـلى متنهـا ٨٤٣٧ طناً مترياً منذ تاريـخ ٢٠٢١/٧/١٢، مؤكّـداً أنه وَعلى الرغم من حصولها على تصاريح الأمم المتحدة إلَّا أن تحالف العدوان لـم يسـمح بدخولها إلى ميناء الحديدة، وهو ما يزيد من معاناة الشعب اليمني.

الحراك الجنوبي يستنكرُ جرائم المليشيا التابعةً للاحتلال الإماراتي بحق المشاركين في ثورة الجياع

المسيرة : متابعات

اسـتنكر المكتبُ التنفيذي لـ»مجلـس الحراك الجنوبي»، أمس الجمعة، جرائمَ ميليشـيا الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي بحق المحتجين المشـاركين في ثورة الجياع المطالبين بتحسـين الأوضاع المعيشية والخدمات الأساسية، واستخدام القوة المفرطة ضدهم، واختطاف العشرات من الناشطين والسياسيين وإخفائهم.

ودعـا الحـراك الجنوبي في بيـان، أمس، المنظمـات الحقوقية لرصـد الانتهـاكات والاختطافـات والاعتقالات في عـدن الهادفة لمنـع الاحتجاجات الشـعبيّة الغاضبـة بالمدينة، مبينًـا أن صمتَ مؤسّسـات المجتمـع المدنـي جراء ذلك سـيجعل تلـك التجاوزات تتمدد وستلتهم الجميع.

قبائل آل جابر بحضرموت تهدّد بإيقاف إنتاج النفط الخام وتصديره من حقول المسيلة

المسيرة : متابعات

هـدّدت قبائلُ آل جابـر بمحافظة حضرموت المحتلّة بإيقـاف إنتاج النفط الخام وتصديره من حقول المسيلة في حال استمر تحالُفُ العدوان وحكومةُ الفنادق في نهب النفط وتصديره للخارج وتحويل إيراداتها إلى حسـابات شخصية لمسؤولين وقيادات مرتزِقة.

وبيَّنَـت المصادرُ أن مجاميعَ مسـلحةً من قبيلة آل جابر، نصبـت حواجزَ ونقاطَ تفتيش بالقرب من شركة «بترو مسـيلة» بالمسيلة، ومنعت خروجَ الناقلات المحملة بالمشتقات النفطية، حَيثُ اتهمت القبائل الغاضبة، المحافظ المرتزِق فرج البحسني، بالتواطؤ مع النافذين بحكومة الفارّ هادي وحزب الإصلاح، من خلال السـماح لهم بنهـب الثـروات النفطية، وذلك على غرار ما يجري في شـبوةَ من نهـبٍ منظَّمٍ للنفط الخام وتصديره إلى الخارج على متن سفن وناقلات أجنبية ضخمة.

- مقتل وإصابة وأسر 230 تكفيرياً بينهم قيادات وتنفيذ 10 ضربات صاروخية وجوية
- طيران العدوان ساند الدواعش بـ30 غارة و «مركز سلمان» مدهم بـ «مساعدات» عسكرية

بمساحة 2700 كيلو متر مربع.. إنجاز نوعي يوسع آفاق معادلة «استعادة كافة أراضي الوطن»

«فجر الحرية» يبدد آخر «خيط أسود» للعدو في البيضاء:

المحافظة آمنة بالكامل

المسيرة : خاص

أكملت قواتُ الجيش واللجان الشعبيّة تحريرَ محافظة البيضاء بعملية عسكرية كبرى تكللت بتطهير ما يقارب ٢٧٠٠ كيلو متر مربع، كانت آخر مساحة يتمركز فيها عناصر ما يسمى «القاعدة» و«داعش» التابعون لتحالف العدوان داخل المحافظة، في انتصار نوعي جديد يأتي تتويجاً لسلسلة العمليات الواسعة التي شهدتها المحافظة خلال الفترة الماضية، والتي تمثل اليوم بمجملها مرحلةً استراتيجيةً من مراحل المواجهة مع العدوّ بشكل عام، وبشكل خاص مع التنظيمات التكفيرية التي كانت قد اتخذت من المحافظة وكراً رئيسياً لها على مدى سنوات، بدعم إقليمي وغربي، لتكون منطلقاً لزعزعةِ أمن البلد والمنطقة.

العمليةُ التي أُطْلِقَ عليها اسم «فجر الحرية» تعبيراً عما تمثله من تحول استراتيجي في مسار المواجهة، استهدفت مواقعَ التكفيريين والمرتزِقة في مديريات الصومعة ومسورة ومكيراس، غرب وجنوب المحافظة، وذلك على ضوء خطة محكمة شملت عدة مسارات عملياتية تكاملت فيها أدوار الوحدات القتالية المختلفة، ومنها القوة الصاروخية وسلاح الجو المسيَّر، مع الدور المجتمعي الذي لعبه أبناءُ تلك المناطق والذي أكّدت القوات المسلحة أنه أسهمَ بشكل رئيسي في حسم المعركة خلال ٤٨ ساعة فقط.

وأعلن العميد يحيى سريع -ناطق القوات المسلحة- أن القوة الصاروخية وسلاح الجو المسيَّر نفّذا ١٠ ضربات مسددة خلال العملية، استهدفت مواقعَ ومعسكرات التنظيمات التكفيرية التابعة لتحالف العدوان ضمن مسرح العملية، بالتوازي مع اقتحامات متزامنة نفذتها قوات الجيش واللجان على أوكار التكفيريين الذين لجأ بقيتهم إلى الفرار بعد سقوط ٧٠ قتيلاً في صفوفهم وإصابة ١٢٠، وأسر ٤٠ آخرين بينهم قيادات.

وأظهرت مشاهدُ بثّها الإعلام الحربي جانباً من تفاصيل المواجهات التي أظهر فيها أبطال الجيش واللجان احترافيةً كبيرة وبسالة منقطعة النظير أثناء الاشتباك المباشر مع العناصر التكفيرية التي برغم التدريبات المكثّفة التي تلقتها والدعم المادي الذي كانت تمتلكه، لم تستطع أن تفعلَ شيئاً سوى الهروب من أرض المعركة.

وفضحت هذه العملية مجدّدًا الارتباطَ المباشرَ بين دول تحالف العدوان وعناصر «القاعدة» و«داعش»، حَيثُ شنت المقاتلات الحربية السعوديّة والإماراتية قرابة ٣٠ غارة جوية لإسناد تلك العناصر وإعاقة تقدم قوات الجيش واللجان، كما وثقت عدسة الإعلام الحربي شعارات تابعة لما يسمى «مركز الملك سلمان للإغاثة» ملصقةً على أسلحة وذخائر التكفيريين، في فضيحة جديدة، تأتي بعد أن كانت القوات المسلحة قد كشفت عدة مرات مشاهد مماثلة توثق دعمًا عسكريًّا تلقته العناصر التكفيرية من «الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية».

بهذه العملية أصبحت محافظةُ البيضاء حُـرَّةً بالكامل، وهو الأمر الذي كان قد لاح في الأفق بشكل واضح خلال الأشهر الماضية، من خلال عمليتَي «النصر المبين ١ وَ٢» اللتين كشفتا عن توجّه حاسم للقضاء على التواجد التكفيري في المحافظة وتأمينها بالكامل، وهو الأمر الذي يجدد التأكيد على دقة وسعة الخطط والتكتيكات العسكرية التي تضعها صنعاء.

ما بعد البيضاء

يمثّلُ تحريرُ محافظة البيضاء بالكامل ضربةً استراتيجيةً كُبرى لمشروع تحالف العدوان وداعميه الغربيين، والذين كانوا قد ساهموا بشكل واضح على مدى سنوات لجعل المحافظة وكرا رئيسيا للتنظيمات التكفيرية، ليس على مستوى البلد فحسب، بل على مستوى الجزيرة العربية بأكملها، وقد اختيرت هذه المحافظة بالذات لأهميّة استراتيجية كبيرة تأتي من كونها تتوسط عدة محافظات رئيسية، وبالتالي فهي تمثل منطلقاً لتحَرّك واسع للغاية.

وبتحريرها يواجهُ المشروعُ المعادي اليوم تهديداً بحجم تلك الأهميّة الاستراتيجية، إذ بات لدى قوات الجيش واللجان الشعبيّة مكاسبُ استراتيجية يمكن البناء عليها لتغيير خارطة السيطرة بشكل جذري على مستوى البلد، والانطلاق لتحرير أجزاء واسعة منه، وهو توجّه تؤكّد القوات المسلحة أنها ماضية فيه، التزاماً بإعلان قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي الصريح قبلَ أسابيعَ عن حتمية «تحرير كافة أراضي الوطن واستعادة كُلّ المناطق المحتلّة»، وعملية «فجر الحرية»، من حَيثُ ما أنجز فيها، ومن حَيثُ كونها استكمالاً لتحرير البيضاء، تعطي أرضية صلبة وواسعة لهذا التوجّه العام.

من تلك المكاسب التي يوفرها تحرير البيضاء والتي ترتبط عمليًّا بمعركة التحرير الجارية، فتح عدة بوابات مهمة لاستكمال تحرير محافظة مأرب وقطع عدة خطوط إمدَاد رئيسية عن المرتزِقة، وهو أمر قد استفادت منه قوات الجيش واللجان الشعبيّة بالفعل، في عملية «النصر المبين٣» التي تم خلالها تحريرُ مديريتَي رحبة وماهلية، كما أن عملية «النصر المبين٢» وفرت إطلالة استراتيجية مهمة للغاية على مديرية العبدية في مأرب أيْضاً.

وتفتحُ السيطرة على البيضاء أيْضاً بوابات وخطوط دعم مهمة للغاية باتّجاه محافظات شبوة وأبين ولحج والضالع التي تقع أجزاء واسعة منها تحت سيطرة الاحتلال، وقد أظهر مرتزِقة العدوان بالفعل قلقًا كَبيراً خلال الأيّام الماضية، من تقدم قوات الجيش واللجان باتّجاه شبوة وأبين بالذات.

وتحملُ تسميةُ عملية «فجر الحرية» دلالةً واضحةً تشيرُ إلى اعتزام قوات الجيش واللجان الشعبيّة الاستفادة من هذه المكاسب ضمن معادلة استكمال تحرير الوطن بالكامل، التي أعلنها قائد الثورة.

ويُمَثّلُ الدورُ الرئيسي الذي لعبه أبناء محافظة البيضاء وقبائلها في هذه العملية، وفي مختلف العمليات السابقة التي شهدتها المحافظة، معطى مهما في معادلة «ما بعد البيضاء، فالالتحام الشعبي مع قوات الجيش واللجان الشعبيّة يؤكّد بوضوح سقوط مشروع تحالف العدوان وغطاءاته المذهبية والمناطقية والعنصرية التي حاول من خلالها خلق فجوة بين المواطنين وبين قوات الجيش واللجان، ليضمن استمرار احتلاله للبلد، وبالتالي فَـإنَّ ما حدث البيضاء التي كانت لها أولوية خَاصَّة في مشروع العدوّ، يؤكّد أن هناك اليوم أرضية تسمح بتكرار مثل ذلك الالتحام في محافظات أُخرى.

ومن هنا فَـإنَّ الإنجازَ الذي حقّقه أبطالُ الجيش واللجان في معركة تحرير البيضاء، والذي توجته عملية «فجر الحرية»، يتجاوز حتى الآفاق الواسعة والاستراتيجية التي فتحها على مستوى التكتيك العسكري في مسار المواجهة مع العدوّ ومرتزِقته، ويتجاوز حجم الخسائر المادية والبشرية الضخمة التي سجلها في رصيد تحالف العدوان، كما يتجاوز حتى المكسب المهم المتمثل بالقضاء على أهم أوكار التنظيمات التكفيرية.. إنه إنجاز يجمع كُـلّ تلك المكاسب جميعاً، ويضيف إليها الالتفاف الشعبي مع قوات الجيش واللجان، لتكون النتيجة أشبه بتحَرّك «ثوري» شامل للتخلص من الاحتلال وأدواته، وهذا يتخطى حدود كُـلّ الحسابات العسكرية والسياسية والأمنية المعادية التي يقاس حجم الإنجاز بدرجة سقوطها وفشلها.

- شمسان: العمليـة أعطت إطلالة اسـتراتيجية على شـبوة وراكمت معطيـات القوة لصالـح الجيش واللجان
- راشـد: البيضاء تحولت من هدف اسـتراتيجي للعدوان إلى مصدر خطر أفقده أبرز عناصر القوة
- الجفري: العملية فتحت باب الاحتمالات القادمة وتعاون الشـرفاء كشـف السخط الشعبي تجاه العدوان وأدواته

48 ساعة قتال نسفت آخر آمال المخطّط الأمريكي المدبّر منذ 17 عاماً

تحوّل استراتيجي ضيّق الخناق على مرتزقة مأرب وقطع إمدَاداتهم وفتح مساراً جديدًا للمعركة

عملية «فجر الحرية»..

المكاسب والرسائل والانعكاسات

المسيرة: نوح جلاس

تتزامن الذكرى الـ٧ لثورة الحرية والاسـتقلال الـ٢١ من سـبتمبر المجيدة، هذا العام مع سلسلة انتصـارات عديـدة، زادت مـن رصيـد المكاسـب الاسـتراتيجية لقـوات الجيش واللجان الشـعبيّة، في مسـار معركـة الحريـة والاسـتقلال، وضيقت الخناق أكثر على تحالـف العدوان وأدواته المرتزِقة بـكل أجنحتهـا وأشـكالها، لا سـيما «التكفيرية، الإخوانيـة»، ومع إعلان المتحدث الرسـمي للقوات المسـلحة العميـد يحيى سريـع، أمـس الأول، عن تفاصيـل ومشـاهد عمليـة «فجر الحريـة» التي انتهت بتحرير كامل محافظة البيضاء، وما تلاها من تغـيرات ميدانيـة، بينت أكثر حجم المكاسـب الاسـتراتيجية المهمـة التي حصدتهـا صنعاء على ضوء «فجر الحرية».

العملية انتهت بتحرير ما يزيد عن ٢٧٠٠ كيلو متر مربع في مديريات مسـورة والصومعة وأجزاء مـن مكـيراس –وهي آخـر المناطق التي تسـيطر عليهـا العنـاصر التكفيرية المرتزِقـة في البيضاء– فيما تكبـدت العناصر الإجرامية خسـائر فادحة في الأرواح والعتـاد، توزعت ما بين ٧٠ قتيلاً و١٢٠ جريحـاً ونحـو ٣٠ أسـيراً، وإعطـاب وتدمير ١٠ مدرعات وآليات عسكرية.

وبالحديث عن الخسارة الميدانية الاستراتيجية التكتيكيـة التـي تكبدها تحالف العـدوان وأدواته داعـش والقاعـدة، فَـإنَّ خسـارته البشـرية في صفـوف عنـاصره التكفيريـة لـم تكـن موجعة مقارنـة بالخسـارة الميدانيـة، وهو ما سـيجعله يدفع باسـتمرار بالمزيـد من العنـاصر التكفيرية المرتزِقـة لهثاً وراء تقليل خسـائره عـلى الأقل، في حين لاحت في الأفق الأهميّة الاسـتراتيجية لعملية «فجـر الحريـة»، وذلـك بترجمـة ميدانيـة عـلى «المثلث» الحدودي لمأرب –شبوة –البيضاء، وسّعت الخارطـة الجغرافية الحـرة، وفتحـت الباب على مصراعيه أمام مرحلة جديدة قادمة، تسري وفق ما قاله قائـد الثورة في خطابه بذكرى استشـهاد الإمـام زيـد «سـنحرّر كُـلّ بلدنـا ونسـتعيد كُـلّ المناطـق التـي احتلها العدوّ وسخّرها للبريطاني والأمريكي والإسرائيلي».

أهم المكاسب الاستراتيجية.. خسائر أمريكية موازية:

حقّقـت عمليـة «فجـر الحريـة» العديـد من المكاسب الاسـتراتيجية لصالح صنعاء، وذلك على حسـاب خسـائر تكتيكية –اسـتراتيجية جسيمة بالنسبة لواشـنطن وأدواتها، حَيثُ عززت القوات المسـلحة واللجان الشـعبيّة تموضعهـا في مأرب، وتمكّنـت مـن التوغـل والإطـلال عـلى مسـارات عسكرية أُخرى.

وعلاوة على تجديد فضح واشـنطن وحلفاءها ووقوفهمـا في دعم «الإرهاب» بالغارات المسـاندة للتكفيريـين في العمليـة الأخـيرة بـ٣٠ غـارة وما سـبقها مـن عمليات، فقـد مثـل تحريـر كامل البيضـاء مـن العنـاصر التكفيرية أكبر خسـارة للولايـات المتحـدة الأمريكيـة، التي كانـت تحمل مخطّطاً تكتيكياً عسـكريًا من وراء زرع العناصر التكفيريـة في البيضاء منذ العـام ٢٠٠٤م، وبالتالي فَـإنَّ دحـر القاعـدة وداعـش نسـف المخطّـط الأمريكي الذي كان يراهـن على البيضاء كمنطلق لتمكـين الإجرامين من السـيطرة عـلى أكبر قدر ممكـن مـن المحافظـات التـي تنـوي واشـنطن تدميرهـا واحتلالها بذريعـة «مكافحة الإرهاب»، ولم تختر واشـنطن البيضاء كـ «مرزعة» للتكاثر التكفيري؛ باعتبَارها جغرافياً خالية أو مفتوحة، بـل إن اختيـار البيضاء جاء بعد دراسـة أمريكية مخطّطـة واستشـارات عسـكرية مسـتفيضة؛ كونهـا تتوسـط ثمـان محافظـات يمنية، أربع شـمالية وأربـع جنوبيـة، ومن خلال هـذا الموقع الاسـتراتيجي بالنسـبة للمخطّط الأمريكي، فَـإنَّ تمكين داعش والقاعدة من ثمان محافظات يمنية في آن واحد، كانت عملية سهلة ومخطّطة بإحكام –كما جـرى في الموصـل العراقية– وبالتـالي فَـإنَّ عمليـة «فجر الحرية» ومن قبلهـا عملية «النصر المبين» في مراحلها الثلاث نسفت مخطّطاً أمريكياً بريطانيـاً صهيونياً وجهـوداً كبيرة بذلتها منذ ١٧ عامـاً، أي منـذ زراعـة أولى الخلايـا التكفيريـة في البيضـاء لغرض احتلال اليمن بذريعة «الإرهاب»، وهنا يتبين حجم الخسـارة الكبيرة التي منيت بها واشنطن وحلفائها وأدواتها.

وفي سـياق الخسـائر الاسـتراتيجية، التـي تكبدهـا العـدوان ومرتزِقتـه، فقد تمكّـن أبطال الجيش واللجان الشـعبيّة من قطع خطوط إمدَاد المرتزِقـة على خطـوط التماس بين شـبوة ومأرب وأبين، وبالتالي تضاءلت فرص الانتشـار والتعزيز للصفـوف المرتزِقة المتهاويـة في جبهات القتال، لا سـيما ما بين شـبوة ومأرب، وسـابقًا بين مأرب والبيضاء وشـبوة وأبين قبل «فجر الحرية»، وهو ما يكشـف –في ذات الوقت– الأهميّة الاستراتيجية للعملية والامتيَـازات الميدانية التي أعطت الجيش واللجان الشعبيّة.

«فجر الحرية».. العملية قولاً وفعلاً:

وفي سـياق العمليـة «فجـر الحريـة» فَـإنَّ أبطال الجيش واللجان الشـعبيّة حقّقوا مكسـباً اسـتراتيجياً كَبـيراً مكنهـم مـن التفـرغ لباقـي الجبهات الاسـتراتيجية شرقـاً، على جنوب مأرب، ومواصلـة مطاردة العنـاصر التكفيرية على شرق شـبوة، حَيثُ تفيـد مصـادر ميدانيـة لصحيفة المسيرة بأن العناصر التكفيرية الفارة من مسورة والصومعة اتجهت صوب مديريات شبوة الشرقية في بيحان وعسـيلان وعين، وهو ما قوبل بالرفض من قبـل أهالي المديريـات، الذين لـم يكتفوا بذلك، بل طلبـوا من الجيـش واللجان الشـعبيّة التدخلَ لمطاردتهـم، وهـو مـا حصـل، ليتـم تحرير عين وعسـيلان وبيحـان، ومن ثم تسـليم الملف الأمني والخدمي لأبناء المديريات، وسط محاولات فاشلة لقوات المرتزِقة بالعودة، لم تجنِ منها سوى المزيد من الخسائر البشرية.

وفي الصـدد، تمكّـن أبطـال الجيـش واللجـان الشـعبيّة مـن التوغـل جنـوب مـأرب بعـد قطع إمـدَادات المرتزِقـة، وتحرير مناطق واسـعة منها حريـب والتوجّـه صوب جوبـة مـأرب، وهو ما يؤكّـد أن معـارك مـأرب القادمة سـتكون أكثر اشـتعالاً وسـط تراجع فرص وخيـارات العدوان ومرتزِقتـه، الذين تم تضييـق الخناق عليهم أكثر، وجعلهم أكثر عرضة للخسائر على كُـلّ المستويات ميدانيًّا وبشرياً.

وبالنظـر في المعنى الدلالي لاسـم العملية «فجر الحرية» فَـإنَّ اختيار القوات المسلحة لهذا الاسم، فتـح بـاب الاحتمـالات لسـيناريوهات المرحلـة القادمـة، لا سـيما أن القوات المسـلحة لم تسـم العمليـة بـ«النصر المبـين» الرابعـة؛ باعتبَارها فَي البيضـاء التي احتضنـت مراحل العمليـة الثلاث، فيمـا لم يعبر الاسـم «فجـر الحرية» عـن الحدث الميدانـي، حَيثُ أن الحـدث الميداني هو تحرير آخر مناطـق البيضاء المحتلّـة، وليس أولهـا حتى يتم اسـتعمال مصطلح «فجر» الذي يعبر عن البداية، وهـو ما جعل باب التكهنات والاحتمالات مفتوحاً أمـام المراقبـين والمحللين، الذيـن تنبـأوا بمرحلة جديدة قادمة على مسـتوى معـارك التحرير، وقد استندوا بذلك على المستجدات الميدانية في محافظة شبوة «جنوب اليمن».

بنظر الخبراء.. انعكاسات العملية ورسائلها ونتائجها:

وفي ذات السـياق، تحـدث خـبراء عسـكريون ومحللـون سياسـيون تعليقاً عـلى العملية «فجر الحريـة»، مؤكّـدين أنهـا تمثـل ضربـة موجعة لتحالـف العـدوان ومرتزِقتـه، وفي ذات الوقت انتصاراً جديدًا للشـعب وجيشه ولجانه يضاف إلى سلسلة الانتصارات.

الخبـير العسـكري والمحلـل العقيـد مجيـب شمسان تحدث لصحيفة المسيرة، عن ما تضمنته العملية من رسـائل مباشرة وغـير مباشرة، حَيثُ يقـول: إن «المسـاحة التـي تـم تحريرهـا تصنف العمليـة من أكبر العمليات، حتـى أكبر من عملية البنيـان المرصـوص ٢٥٠٠»، مُضيفـاً «عكسـت العمليـة قدرات أبطال الجيش واللجان الشـعبيّة، حَيـثُ تـم تحريـر ٢٧٠٠ كيلو متر مربـع في زمن قياسي جِـدًّا لم يتعدّ ٤٨ ساعة».

وأكّـد الخبـير شمسـان أن العمليـة «نزعـت العمق الجغرافي المهم من أيادي العناصر التكفيرية ومشـغليها التـي كانت تتخـذ من البيضـاء مقراً لتواجدهـا وتحريكهـا في جبهات القتـال في مأرب وغيرها بحسب البوصلة الأمريكية».

وأَشَـارَ إلى أنها أسقطت «البروباغاندا» الإعلامية التي ظلت أمريكا تخدع شـعوب العالم بها وتزعم أنها تكافـح الإرهاب والتنظيمات الإرهابية، حَيثُ أن العمليـة أظهرت مسـاندة تحالف العدوان لتلك العنـاصر، وهي ليسـت المـرة الأولى، حَيثُ سـاند العـدوان التكفيريـين في محطات سـابقة، منوِّهًا إلى أن «العمليـة تجـاوزت البعـد المحـلي إلى البُعـد الإقليمي والدولي».

وفي سياق رصده للمكاسب الميدانية، قال العقيد شمسان: «أعطت العملية إطلالةً استراتيجيةً على محافظة شـبوة، وراكمت معطيات القوة لصالح الجيش واللجان الشعبيّة».

وفي ختام حديثه، قال العقيد شمسـان: «نحن أمام تحول اسـتراتيجي هـام ونوعي وكبير جِـدًّا، واسـم العملية ينبـئ بأن العمليـات القادمة أكبر وأعظـم على العدوان وقـد تنقل المعركـة إلى باقي المحافظات المحتلّة سواء أكانت تحتلها السعوديّة أو الإمارات».

مـن جهتـه، أكّـد الخبـير العسـكري العميد عزيـز راشـد، أن «أمريـكا أكبر الخاسـرين، حَيثُ أن عنـاصر القاعـدة وداعـش يتحَرّكـون ضمـن توجيهاتها، وبالتالي الخسـائر البشرية في صفوف التكفيريـين هي خسـائر كبـيرة تكبدتهـا أمريكا وليس فقط السعوديّة وتحالفها».

وتطـرق إلى أن «واشـنطن لـن تتوقـف عـن اسـتخدام العنـاصر التكفيريـة رغـم خسـائرها المتتاليـة والكبـيرة»، مؤكّـداً أن «عودة واشـنطن لاسـتخدام التكفيريين في القتال رغم خسارتهم في خمس معارك سـابقة في البيضاء، يكشـف إفلاس أمريكا العسكري ونفاد خياراتها».

وَأَضَـافَ العميد عزيز راشـد «إعادة استخدام التكفيريـين رغم فشـلهم يفضح أَيْـضـاً الإصرار الأمريكي على زرع «الإرهاب» والعناصر الإجرامية الداعشية في اليمن وتقديم كُـلّ الدعم لذلك».

ولفت العميد راشـد أن تحرير البيضاء «جعلها محافظـةً تشـكل خطراً عـلى العـدوان وأدواته في الجبهات المجاورة، بعد أن كانت هدفاً استراتيجياً لـه»، مؤكّـداً أن «دحـر التكفيريـين مـن هـذه المحافظة أفقد العدوان أبرز عناصر قوته».

بدوره، تطرق العميـد عبدالله الجفري –محلل عسـكري وناطق سابق باسم القوات الجوية– إلى أن عملية «فجر الحرية» سريعة وخاطفة في وقت زمني سريع وحصدت أكبر قدر من الإنجازات.

وأكّـد أن تحريـر المسـاحة الكبيرة في ظـل تغطية العدوان بالطيران يشير بتطور قدرات الجيش واللجان.

وقـال في حديثـه للمسـيرة: إن «محافظـة البيضاء وحدود أبين وشـبوة باتت مؤمنة لا يمكن للتكفيريـين التواجـد فيهـا»، مُضيفـاً «العمليـة فتحـت عدة مسـارات عسـكرية ووجهت صفعة موجعة لتحالف العدوان، وقد تم تحويط كماشـة الخناق ضد العدوّ والمرتزِقة في مأرب».

وأَشَـارَ إلى أن «الدور الكبير لأبناء المناطق التي تم تحريرها يعبر عن السخط الشعبي الكبير تجاه العدوان وأدواته في كُـلّ المناطق المحتلّة».

وفي ختـام تصريحـه قـال العميـد عبدالله الجفري: «العملية دشّـنت تغيير المسار العسكري مـن مرحلـة الدفـاع إلى مرحلة الهجـوم، وتترجم أهـداف ثـورة ٢١ سـبتمبر في تحريـر اليمـن من الوصاية والاحتلال».

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار– جوار محلات الجوبي – عمارة منازل السعداء–
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

إحدى العيادات في الإصلاحية

إحدى دورات المياه

إحدى غرف الخلوة الشرعية

في زيارة ميدانية لإصلاحية الأمن والمخابرات ومرافقها الخدمية بصنعاء

خدمات متكاملة وتعامل بإحسان وإنسانية يدحر جرم ووحشية سجون العدو الأمريكي ومرتزقته في المناطق المحتلّة

المسيرة : منصور البكالي

إصلاحيـة الأمن والمخابـرات أو ما كان يطلق عليها بسـجن جهـازي الأمن السـياسي والأمن القومي سـابقًا، في ظل ثـورة الحادي والعشرين من سـبتمبر تعبر ويعبر نزلائها عن مدى الفارق الكبـير في الخدمـات والتعامـلات التـي تعكـس إنسـانية الثورة وثورة الإنسان لا تجبر الإنسان وسـطوة الحاكم الظالم العميل المجرم المسـتبد والمتوحش.

الراسـخُ في أذهان الناس القمـع والتعذيب بل والتغييـب، فيما الثورة اليمنيـة أوصلت العاملين فيه اليوم إلى التعامل مع السجين كإنسان له كُـلّ الحقوق المكفولة في كتب السماء وقوانين الأرض، التـي تعبر عنهـا شـواهد الخدمات ومسـتواها، ونوعيتهـا وكيـف تغـيرت عـن سـجون المـاضي المظلمـة والمتسـخة والمليئـة بزنازيـن التعذيـب والقمع والمحرومة من أبسط الخدمات الأَسَاسية من مأكل ومشرب وملبس وسكن وصحة وتوفير خدمات الاتصالات بل والترفيه والتعليم.

مـن يزور إصلاحيـة الأمن والمخابـرات اليوم في العاصمـة صنعـاء لا يـكاد يصـدّق أنـه في ما كان يُطلق عليه باسـم سـجن، ومن يجد النزلاء فيه لا يشـعر مـن خـلال مظهرهـم وصحتهم ومعنوياتهـم أنهـم سـجناء في القـرن الحـادي والعشرين.

وحدَهم النزلاء وأسرهم وزوارهم والعاملون في الإصلاحية من يلمسـون ويعايشون إنسانية وعدالـة الثورة واهتمام قيادتهـا بهم، من واقع الاستشـعار للمسـؤولية أمـام اللـه ومن طول تجربة ومعاناة سـبق وتجـرع غُصتها قياداتها قبيـل نجاحهـا وأثنـاء الحـروب الست عـلى محافظة صعدة.

جوانـبُ الصور للخدمـات وقطاعاتها تغنينا عـن الحديـث حولهـا، وتجـبرُ كُـلَّ المنظمـات الإنسـانية والحقوقية بأن تبتلع ألسـنتَها، التي لـن تتحـدَّثَ عـن معانـاة النـزلاء في إصلاحيات مرتزِقـة العدوان وما يتعرضون لـه من امتهان للكرامة والإنسانية على حَدٍّ سواء.

واقعُ المعاملة للنـزلاء تنقلنا وتنقل ثورتنا إلى مصـافِ ومنتهيـات ومقاصد وغايـات الرحمة والإنسـانية المتجـاوزة لقوانـين الأمـم المتحـدة ومواثيقهـا، وتكشـفُ زيـفَ ودجل المتشـدقين بحقوق الإنسان والسجون التي تحت سيطرتهم في الجنوب المحتلّ وفي مأرب وغيرها على مستوى الوطن وفي سجون جوانتانامو وأبو غريب.. على مستوى المنطقة الخاضعة للهيمنة الأمريكية.

بواباتُ اسـتقبال الزوار منقسـمة إلى قسـم خاص بالرجال وقسـم خاص بالنساء والأطفال يوجـد فيـه ١٨ كبينـة للتواصـل بين السـجين وأسرته، بل الثـورة أكرمت النـزلاء بغرف جيدة المستوى للجلوس مع أسرهم.

ويقول أحد النـزلاء: «أسرتـي يزوروني كُـلّ أسـبوع، فيمـا تقول امـرأة من عائلتـه: بعد ما مسـكوهم بأسـبوع كانـوا يقولـون لنـا إنهـم يخزقوهـم بالمناشـير ويعذبوهـم ويمنعـون زيارتهم، وفي أول زيارة له جيت أتحسس جسمه هل تعذب كما يقول لنا المرجفين في الخارج، لكن الحمد لله وجدته في صحة جيده وليس فيه شيء والتسهيلات لزيارته متوفرة بسهولة ويسر، وما فيش من كلام المغرضين شيء».

فيما تقـول زوجة لأحـد النـزلاء «الحمد لله وجدت زوجي وكأنـه عايش في فندق ويعاملونه أحسن المعاملة».

الفرن الآلي بالإصلاحية

المغسلة المركزية في إصلاحية الأمن والمخابرات

تلاشي وحشية التعامل

يقول النـزلاء: «تقدم لنا تغذية جيدة ورعاية صحية بعناية ووجـود مطابخ ومخابز مركزية تغطـي كُـلّ حاجاتنا بل وتقدم المسـاعدة لأكثر من ١٥٠ منزل مجـاور لحوش الإصلاحية، فيما المفاجـئ هو وجود الملاعب الرياضية بمثل هكذا سجون».

يقول أحد النزلاء: «يوم من الأيّام بعد دخولنا قالـوا لنـا جو معكـم ملعـب ريـاضي وخرجنا مندهشـين ونحـن في ملعـب معشـب بالعشـب وملعب كرة طائرة وملعب كرة سلة».

عنابر مكتملة التجهيز

وعنـد دخولنـا إلى العنابر وجدناهـا بالأسرة والفرش النظيفة والمكتملة التجهيزات وبلسـان النزيـل القائـل: «الصدق لله اهتمـام غير عادي ولم نكن نتوقعه أو نتخيله حسب ما كنا نسمع في المـاضي عن سـجون الأمن السـياسي أو بقية سـجون حكم عفـاش، والحمد لله أيـة طلبات نطلبها ما يقصّروش من مأكل ومشرب وملابس وعلاجات وزيارات ومحامين واتصالات».

كل شيء زيادة

يقـول أحد النزلاء: من أول يوم وكل الوجبات زيادة عـلى ما نحتاج ومُسـتمرّة وفي مواعيدها، وفيها تنـوع متكامل دجـاج ورز وطبيخ وخبز وأجبـان وحـلاوى وشـاهي وخضـار وفواكـه ولحوم وكل شيء موجود أفضل من بيوتنا يشهد الله.

من جانب آخـر، يقول أحد النـزلاء: «أسرتي بعيدة جِـدًّا عن صنعاء وبذل لي مدير السـجن أن يطلع أسرتي على حسـابهم إلى هانـا ويعملوا لي عشرة أيَّـام أو ١٥ يوماً في غرفة داخل الإصلاحية وبذلـوا الغداء والفطـور والعشـاء لأسرتي على حسابهم، حتى القات على حسابهم».

أما حـال زيادة المـرض فيقول أحدهـم: «إذَا زاد مـرض أحدنا يخرجوه يتعالج في مستشـفى خارج الإصلاحية على حسابهم».

فيمـا يقول آخر عـن الحرية الفكريـة: «الذي يضـم يضـم والـذي يقـول آمـين يقـول ولا أحد يعـدل علينا نحن أحـرار كما كنـا في بيوتنا وأكثر وتوزع علينا كتب ثقافية نتدارسـها وننمي وعينا ومعارفنا، ولم يتم إجبارنا على أي شيء».

وفي ظـل حُسـن المعاملة بحسـب توجيهات القيـادة المترجمـة لعظمـة المنهجيـة القرآنيـة ومسـيرتها يؤكّـد المهنيـون في الإصلاحية على أهميّـة الحفـاظ عـلى أمـن الوطـن والمواطـن واستشـعار المسـؤولية تجـاه كُـلّ نزيـل وما يتطلبـه من الرعايـة والخدمات، فيمـا للقضاء الحكمُ في حق من أجرم وتجاوز وخان.

وأمامَ مؤسّسةٍ إنسـانيةٍ كهذه تهتم بحقوق النـزلاء وتعـبر عـن مشروعهـا وعظيـم نهجها تتلاشى تقارير المنظمات الإنسـانية والحقوقية ولـم تتكلـمْ بحـرف خشـية إظهـار الحقيقـة والقضاء عـلى زيف الادِّعـاء الصادر مـن أبواق وقنـوات العـدوان ومرتزِقتهـم، والكشـف عـن القنـاع الأمريكي وَحشـيته وإجرامـه وإجرام عملائه والموالين له في سجونهم، وخشية أن تعبّر صنعاء عن إنصاف الإنسـان وتعبّر الأمم المتحدة والـدول المهيمنـة عليهـا عـن توحُّشـها وكذب ادِّعاءاتها.

جانب من مطعم الإصلاحية

صور للملاعب الرياضية بإصلاحية الأمن والمخابرات

كبائن الزيارات مزودة بالهواتف

صور للاحتفال بالذكرى السابعة لثورة 21 من سبتمبر المباركة الذي أقيم اليوم بإصلاحية الأمن والمخابرات بمشاركة نزلاء الإصلاحية وحضور عدد من قيادات الدولة ومسؤولي وسائل الإعلام

مدير عام شرطة المرور الدكتور بكيل البراشي لـ «المسيرة»:

الكثير من الحوادث والجرائم ارتكبت بسيارات ودراجات نارية غير مرقمة

دعا مدير عام شرطة المرور بأمانة العاصمة، بكيل البراشي، المواطنين للإسراع في ترقيم سياراتهم؛ لأَنَّه بقاءها بدون ترقيم يجعلها في خطر ويمكن أن ترتكب بواسطتها جريمة.

وقال الدكتور البراشي في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة» إن الكثير من الحوادث، والجرائم ارتكبت بسيارات ودراجات نارية غير مرقمة، لافتاً إلى أنهم وخلال المرحلة الرابعة التي بدأت من يونيو 2021 تم ضبط حوالي 14 ألف سيارة غير مرقمة، وما تم ترقيمه يقارب 17 ألف سيارة.

إلى نص الحوار:

المسيرة : حاوره إبراهيم العنسي

– بداية.. إلى أين وصلت حملة ترسيم وترقيم السيارات في العاصمة في مرحلتها الرابعة؟

الحملة هي امتداد للحملات السابقة، التي بدأت منذ ٢٠١٩ وقد كان هناك ثلاث أَو أربع حملات قبلها، اطلعنا على نتائجها، ووضعنا على ضوئها خطة جديدة، بدأناها بالرفع للأخ معالي وزير الداخلية بناء على رفع وكيل الوزارة للأمن والشرطة، لننطلق فيها من حَيثُ انتهى الآخرون بمعرفة جوانب القصور التي رافقت الحملات السابقة، وقسنا مؤشرات الرأي العام في التعامل معهم من قبل رجال المرور، وما يتعلق برسوم الترسيم التي تضطلع بها الجمارك، وقد ساهمت عدة جهات في هذه الخطة كالنجدة والشرطة العسكرية، والكثير من الجهات المختصة كأمانة العاصمة وغيرها، ومع تنفيذنا لهذه الخطة فقد حقّقت نتائج إيجابية، حرصنا على أن تكون فيها جوانب القصور في أدنى مستوياتها.

قمنا بإنزال لجان تفتيش إلى مراكز الترسيم والترقيم، ونسقنا مع الإدارة العامة للرقابة والتفتيش في وزارة الداخلية، والتي قامت بدورها بإنزال لجان لتقييم تنفيذ الخطة وتلافي الملاحظات والقصور الذي كان يظهر في الميدان ومعالجته في وقته وفي تقييم عام وصل تنفيذ خطة الترقيم والترسيم المروري إلى ٨٠ ٪.

– هذا الحملة لم تعمم على بقية المحافظات.. لماذا؟

في المحافظات الأُخرى، رأينا جوانب عملية أفضل من إطلاق حملة كما هو في العاصمة، إذ تم التنسيق بين شرطة المرور والنجدة والجهات ذات العلاقة، لمنع دخول السيارات غير المرسمة إلى عواصم المحافظات وكان هذا مجدياً، إذ توجّه الناس في المحافظات الأُخرى إلى ترسيم وترقيم سياراتهم طوعاً بعد أن رأوا أنه لا بد من الامتثال للنظام في ظل منع دخولهم سواء العاصمة، أَو عواصم المحافظات في ظل وجود شرطة وسيارات النجدة في النقاط الأمنية.

– ما حجم ما تم ترسيمه وترقيمه من المركبات المختلفة إلى الآن؟

من إحصائيات الأعوام ٢٠١٩-٢٠٢٠ والفصل الأول من العام ٢٠٢١، تم ضبط ٥١ ألف سيارة فيما تم ترقيم ٥٦ ألف سيارة، وهذا الفارق في عدد السيارات المرقمة هو ما وصل إلينا من سيارات بشكل طوعي عندما استشعر أصحابها المسؤولية، وأن هناك حملة مرورية كي لا يعرضوا أنفسهم للتوقيف.

– في هذه المرحلة.. ما الرقم الذي سجلته الإدارة العامة للمرور فيما يخص ضبط السيارات غير المرقمة؟

في المرحلة الرابعة التي بدأنا في تنفيذها من يونيو ٢٠٢١ تم ضبط حوالي ١٤ ألف سيارة، وَما تم ترقيمه يقارب ١٧ ألف سيارة، والملاحظ في هذه الحملة أن جدواها كان أكبر، فالعدد المذكور أخيرًا هو رقم كبير قياساً بالمدة الزمنية التي لا تتجاوز الشهرين، وعلى هذه الوتيرة نحن مُستمرّون، وتوجيهات قيادة الداخلية تنص على استمرار هذه الحملة دون أن تكون موسمية، كما كان في السابق، حَيثُ كان المواطنون يستسهلون الأمر على سبيل المثال خلال مدة الحملات يتواصل مالكوا السيارات فيما بينهم، فيوقفوا سياراتهم المخالفة حتى تنتهي مدة الحملة، ثم يطلقونها في المدن وهكذا.

وبناء على توجيهات معالي وزير الداخلية سيتم إنشاء وحدة الضبط المروري لتؤدي مهامها بشكل متواصل حتى تعمل على تحقيق الانضباط المطلوب في الشارع.

ضبطنا حوالي 14 ألف سيارة غير مرقمة خلال المرحلة الرابعة التي بدأنا في تنفيذها من يونيو 2021 وما تم ترقيمه يقارب 17 ألف سيارة

– كَثيراً ما كنا نسمع عن إشكالية في إصدار أرقام السيارات.. هل ما زالت هذه المشكلة موجودة؟

المشكلة ليست في إنتاج الأرقام بقدر مَا هِي في المصنع الذي يقوم بإنتاجها، حَيثُ كان النقص يحصل كون هذا المصنع لم يكن يتبع وزارة الداخلية.

– لأية جهة كان يتبع هذا المصنع؟

يتبع وزارة الدفاع ودائرة التأمين الفني، لكن الأصح وفقاً للقوانين واللوائح النافذة أنه يتبع الإدارة العامة للمرور، والموضوع منظور لدى قيادة الدولة لاتِّخاذ الإجراءات اللازمة، وفقاً لتوصيات اللجنة المكلفة بإعادة المصنع لوزارة الداخلية.

– كان هذا جزءاً من المشكلة في تأخير الأرقام؟

نعم، فخلال الحملات السابقة كانت الأرقام تتأخر رغم ضبط السيارات واتمام عمليات الترسيم والترقيم، إلَّا أنه لم يكن هناك أرقام، وهذا كان يخلق نوعاً من التذمر لدى الإخوة المواطنين.

– في هذه المرحلة «الرابعة» تجاوزتم إشكالية الأرقام طالما أن خطتكم استندت على معالجة جوانب القصور.. أليس كذلك؟

حاولنا تلافي هذا القصور ولم ندشِّن هذه الحملة إلَّا ولدينا عدد كاف من الأرقام على الأقل غطى الطلب على عمليات الترقيم.

– هل نفهم من هذا أن الـ ١٤ ألف سيارة التي تم ضبطها تم ترقيمها وتوفير الأرقام لها وأن لا مشكلة لديكم في هذا الجانب؟

بالتأكيد.. باستثناء مشكلة نحن بحاجة لتلافيها، فهناك مشكلة تتعلق بالسيارات الأُورُوبي ذات السكان المنقول، وقد أصدر مجلس الوزراء العام الماضي ٢٠٢٠ قراراً بمنع إدخَال هذه السيارات، لكن للأسف الشديد هناك سيارات منها تدخل للبلاد بطريقة أَو بأُخرى.

– ما مشكلة هذا النوع من السيارات منقولة السكان دكتور بكيل؟

هذه السيارات مواصفاتها غير سليمة، والإحصائيات ونتائج تحليل الحوادث المرورية تشير إلى أن الكثير من الحوادث المروعة سببها هذه السيارات منقولة السكان، ومع اضطرارنا لمنع دخولها إلَّا أننا نجدها تملأ الشوارع والمدن.

– تقومون بالتأكيد بضبط هذه السيارات المنقولة... أين تذهبون بها؟

هذه السيارات ذات المواصفات غير السليمة تخضع لضوابط وإجراءات، ويمنع جمركتها، والمواطن هنا بين نارين ويطالبنا بخيارين، إما ترسيمها وترقيمها، أَو إطلاقها تسرح وتمرح بكل مكان، فهو يراها سيارة لا عيب فيها، والمفترض هنا أن يتحمل

المسؤولية كونه من اشتراها مع علمه بأن هناك قرار بمنعها، لكننا نتعامل في إطار الوضع القائم، وأنه لا بُدَّ أن تكون هناك معالجات، وإعادة نظر من وزارة المالية والجهات ذات العلاقة في مسألة جمارك هذا النوع من السيارات، ووضع ضوابط لمنع دخولها من المنافذ بشكل نهائي حتى لا تغرق الأسواق مجدّدًا.

لقد كان لدينا تواصل مع الأخ وكيل مصلحة الجمارك على أَسَاس أن لديهم مقترح برفع سقف جمارك هذه السيارات المنقولة الموجودة حَاليًّا، على أن يتم حصرها ورفع سقف جماركها، وهذا سيحد من توجّه المواطنين لاستيرادها وإدخَالها للبلاد، ولازلنا بانتظار ما سيتوصلون إليه مع وزير المالية لمعالجة هذه المعضلة؛ كونها فعلاً مشكلة حقيقية لا يجب غض الطرف عنها.

– بحسب إحصائياتكم ودراساتكم المرورية... هناك إغراقٌ للعاصمة بسيارات الأجرة يفوق طاقة المدينة الاستيعابية؟

صحيح هذا.. هي مشكلة تراكمت مع العدوان والحصار الجائر الذي تعيشه البلاد، والنزوح المتزايد من المحافظات المتضررة إلى العاصمة، بالإضافة إلى الهجرة الداخلية التي تتم من الريف إلى المدينة، كلها سببت ازدحاماً وضغطاً كَبيراً على أمانة العاصمة سواء في شوارعها أَو في الفرز أَو نشاطها اليومي في الشارع وهذا الأمر شكل ضغطاً على إدارة المرور، فعدد باصات الأجرة في أمانة العاصمة يفوق جِدًّا قدرة المدينة الاستيعابية، وفي ظل هذه الظروف يقوم المواطن بجمع مبلغ مالي لشراء باص كي يكون مصدر دخل له ومع هذا التوجّه للناس تزايدت باصات الأجرة بشكل كبير جِدًّا، وأصبحت الشوارع لا تستوعب أعدادها المتزايدة.

– هذه الإشكالية لا ترتبط فقط باقتناء هذه الوسائل فهناك أمور تتعلق بالأشغال العامة والنقل.

فعلاً، وهذا ما نناقشه مع هذه الجهات بما فيها المجالس المحلية، إذ لا تزال الشوارع هي نفسها لم تجر عليها أعمال التحديث لإطلاق خطوط وَشوارع جديدة وَبديلة على أَسَاس يتم العمل فيها، وعمل الباصات كما نعرف مرتبط بوزارة النقل والهيئة العامة للنقل البري فهي المسؤولة عن توزيع الباصات، وتحديد الفرز، وأعداد الباصات العاملة فيها، وأماكن التحميل، وأماكن التوقف والتنزيل، وما عمل المرور إلَّا تعاوناً مع هذه الجهات لضبط وسائل النقل المخالفة، وكما تفضلتم فَإنَّه مع الضغط الذي شكلته باصات وسيارات الأجرة في أمانة العاصمة اضطرت الإدارة العامة للمرور بتوقيف ترقيم هذه الوسائل حتي يتم إعادة تنظيم وفتح شوارع وخطوط نقل جديدة تستوعبها أمانة العاصمة.

– مع إيقافكم لترقيم وسائل نقل الأجرة.. ما مصير هذه الوسائل التي تملأ شوارع العاصمة؟

حول هذه الوسائل يتم اتِّخاذ الإجراءات بحجزها، وهناك ضوابط يتم التعامل بها كموديل باصات الأجرة الذي يجب أن يكون ضمن إنتاج العام ٢٠٠٦، وما فوق مع التوجّه لرفع موديل الباصات إلى ٢٠١٠، مع العلم أنه في كُلّ دول العالم يتم منح التراخيص لوسائل النقل وغيرها ضمن معيار آخر ٥ سنوات من التصنيع لكننا نظراً لظروف الناس ومعاناتهم تعمل قيادة الداخلية على مراعاة هذه الظروف، إضافة إلى السماح بالترقيم بالفواصل لوسائل

سيتم إنشاء وحدة الضبط المروري لتؤدي مهامها بشكل متواصل لتحقيق الانضباط المطلوب في الشارع

الأجرة في المحافظات الأُخرى.

ومع قرار منع دخول السيارات المنقولة السكان جاء قرار منع دخول باصات السبعة ركاب.

– لماذا؟

هذه الباصات تشغل حيزاً كَبيراً في الشوارع، فيما باصات ١٦ راكباً تحل محل ثلاثة باصات صغيرة، وبالتالي صدر قرار منع دخولها.

– ألا يبدو أن هناك خللاً ظاهراً في عمليات توزيع باصات الأجرة ما بين الشوارع والفرز المختلفة؟

هذا صحيح.. هناك باصات الدائري الرويشان الصافية مثلاً قد تجد فيها ثلاثة إلى خمسة آلاف باص يعمل في هذا الخط، وفي خط ثاني تجد أعداداً قليلة، وأُخرى لا تصل إليها الباصات تماماً، ويضطر المواطن أن يتنقل بدراجات نارية، أَو غير ذلك ليصل إلى الفرزة، وهذا ما يعني أن هناك فراغاً موجوداً يمكن على ضوئه توزيع وسائل الأجرة كنوع من حَلّ إشكالية هذه الوسائل وتقديم خدمة للمواطن.. لقد نزل مختصون في مرور الأمانة مع فريق من هيئة النقل البري لإعادة توزيع الفرز بالشكل المناسب، واستحداث خطوط نقل للأماكن التي هي بحاجة لوسائل المواصلات.

– أعود للأعداد الهائلة لباصات الأجرة.. كيف يمكن فهم أن هناك ١٥٠ ألف باص غير سيارات الأجرة في صنعاء تنتظر ترقيمها، فيما تحدثنا أن صنعاء تختنق اليوم بوسائل الأجرة والأعداد ربما إلى المزيد؟

ما ذكرته صحيح تماماً، ولهذا نحن أمام مشكلة قائمة نعمل على مراجعة كيف يمكن معالجتها مع العلم أن المواطن هو صاحب المصلحة، وكما يقال فصاحب المصلحة أعمى لا يرضيه إلَّا قضائها، وعندما نؤكّد لهم أن لدينا ضغط في هذا الجانب، فهم لا يقتنعون بكلامنا وهذه مشكلة.

– في النهاية هو أمر واقع اليوم والحاجة تتطلب عمل أكبر على مستوى الأشغال والنقل والمرور.

الحفريات والمطبات والوقوف الخاطئ أمام أسواق القات وعدم تنظيم وسائل النقل الجماعي من أسباب الازدحام في شوارع العاصمة

الأُستاذ محمد علي الحوثي -رئيس المجلس السياسي الأعلى وعضو المنظومة العدلية للأمانة- جاء ليجمع شتات هذه الجهات، فخلال المرحلة الماضية قام بعقد عدة لقاءات مع الجهات ذات العلاقة، وتم إعداد مصفوفة مرورية للخطة الخَاصَّة بتنظيم الوسائل ذات العلاقة بأعمال المرور، والأشغال والنقل، وترجمتها إلى خطط فعلية، وَللأمانة أصبح هناك تنسيق جيد وتعاون إيجابي في المرحلة الأخيرة بين هذه الجهات، بعد أن كان هناك تباعد فيما بينها، وقد كانت كُلّ جهة في السابق ترمي بلومها على الآخر، رغم أن الأدوار كانت محدّدة لكل جهة، ولقد بدأت الأمور الإيجابية تظهر على أرض الواقع، فلو رأيتم مثلاً شارع جمال وسوق القاع كُلّ وحدة تقوم اليوم بدورها مع التنسيق بين هذه الثلاث جهات، وبدأت معها أعمال تنظيم الأسواق ورفع السيارات الخردة... إلخ وهذه الخطوات الإيجابية بأمانة العاصمة تم تعميمها على جميع المحافظات.

وهذا التنسيق سيكون متواصلاً لحل الإشكاليات ذات الطابع المروري والتنظيمي.

– هذا إنجاز سيحسب لكم كجهات مسؤولة إذَا ما استمر... هل هذا العمل سيستمر أم أنه سيكون وقتياً بإتمام أعمال التنظيم ورفع الخرد كما تفضلتم؟

سيستمر بمشيئة الله، فالنظام والتنظيم لا بُدَّ منه، وأسباب الفوضى وَالعشوائية تظل حاضرة وتتطلب استمرار تواجد الجهات المسؤولة في الميدان.. الازدحام كمثال على خطوط السير حين تبحث عن أسبابه ستجد أن الحفريات وَالمطبات سبب في حدوثه، ثم تجد أسباباً أُخرى كأسواق القات، والوقوف الخاطئ أمامها وعدم تنظيم وسائل النقل الجماعي، وضعف التوعية المرورية وكثير من هذه الأسباب.. ونحن بإذْنِ الله قادمون على تصحيح المسار في هذا الجَانب، وندعو من خلال صحيفتكم كافة الجهات المعنية أن تكثّف من تنسيقها وتواصلها مع شرطة المرور لتحقيق النتائج الإيجابية والوصول إلى المبتغى.

– يتساءل البعض.. لما ترسيم وترقيم السيارات في هذا الظرف المعيشي الصعب حتى أن البعض يرى في هذا العمل نوعاً من الجباية التي تثقل كاهل المواطن.. ما تعليقكم على هذا؟

أولاً هناك مفهوم خاطئ لدى المواطن حول أن ضبط السيارات غير المرقمة يتم فقط وقت الحملات المرورية.

الأمر الآخر وفقاً لقوانين البلاد، وبكل أنحاء العالم لا يتم نزول السيارات ووسائل النقل للشارع إلَّا بعد أن تكون قد استوفت الإجراءات القانونية كالترسيم والترقيم التي نتحدث عنها، ومن يحتج بظروف الناس ووضع البلد نقول له ما ستدفعه ليس إلَّا مبلغ بسيط مقابل ثمن سيارتك التي اشتريتها، فقيمة إصدار الرقم ١٤ ألف ريال وقبل هذا فمسألة الترقيم هي مسألة أمنية بامتيَاز وبالرجوع لسجلات الحوادث بالجهات الأمنية، ستجد أن الكثير من الحوادث، والجرائم ارتكبت بسيارات ودراجات نارية غير مرقمة، وهنا يمكن إدراك الفهم الخاطئ لدى المواطنين ومدى القصور في الوعي حول أهميّة ترسيم وترقيم وسائل النقل وحصرها في جانب وجود حملات دون إدراك أن بقاء وسيلة نقل دون ترقيم يجعلها خطراً يمكن أن ترتكب بواسطتها جريمة ما، ويطال هذا القصور أصحاب معارض السيارات الذين من المفترض أن لا تخرج السيارة، أَو وسيلة النقل من معرضه إلَّا وهي مستوفيه كافة الإجراءات بما فيها الترسيم والترقيم، ونقل الملكيات التي يترتب عليها مسؤوليات قانونية، فعدم نقل الملكية كمثال تبقي المسؤولية على مالك السيارة الأول إذَا ما ارتكبت السيارة حوادث مرورية، أَو غيرها، فتتم متابعة وملاحقة مالكيها السابقين، لذا نوجه من يقومون بشراء السيارات بنقل الملكية بمُجَرّد امتلاك السيارة.

– على ذكر الدراجات النارية.. ماذا عن ترقيمها؟

نحن بصدد خطة تخص الدراجات النارية، وَهذه الفئة تشكل رقماً كَبيراً جِدًّا، وأصحابها تكاد ظروفهم تكون أسوأ حالاً من أصحاب السيارات والباصات، وما قدمناه لهم من تسهيلات هي الأفضل على مستوى الداخل والخارج، إذ أن رسوم الترسيم والترقيم لا تتعدى ٣ آلاف ريال، فيما قيمة الدراجة النارية ٦٠٠ ألف ريال مع إجراءات ومعاملات تنتهي في يوم واحد.

– أخيرًا.. ما مستوى الرضا عن النتائج التي أنجزت في هذه الحملة؟

الحملة حقّقت نتائج طيبة، ولو أنها لم تصل إلى تحقيق كُلّ أهداف خطة الضبط المروري، ومع ما أنجزناه وما تلافيناه من جوانب قصور سنبذل المزيد من الجهد للوصول إلى الأهداف ذات الصلة في ظل مساندة وسائل الإعلام التي نطلب منها المبادرة في التوعية المرورية للمواطن، وَالتي تساعد في الحد من الحوادث المرورية قبل وقوعها، وَندعو الإخوة المواطنين الذين لم يبادروا إلى ترسيم وترقيم سياراتهم إلى الإسراع للاستفادة من التسهيلات التي منحت خَاصَّة للسيارات التي كانت مهربة من المناطق المحتلّة، إذ تم تخفيض نسبة الجمارك إلى ٣٠ ٪ وهي فرصة جوهرية يجب اغتنامها، كما نرحب بأية ملاحظات أَو أفكار تساعدنا على تحسين الإجراءات المرورية وتسهيل أدائها.

ما بعد ثورة 21 سبتمبر.. ليس كما قبلها

محمد صالح حاتم

سألني أحدهم: ماذا عملت ثورة ٢١ سبتمبر، التي جاءت لإسقاط جرعة البترول، وتخفيض الأسعار؟!

ماذا كسب من ورائها المواطن؟! ومن استفاد من هذه الثورة؟! قلت له: دعني أذكرك بما كانت قد آلت إليه الأوضاع قبل ٢١ سبتمبر، كانت اليمن قد تحولت لما يشبه الاقطاعيات، ومؤسّساتها تحولت إلى ملكية خَاصَّة، وثرواتها مخصصة لشخصيات معدودة.. هذا ما قبل ٢١ سبتمبر ٢٠١٤م.

قال: والآن ماذا تغير؟

فبدأت أشرح وأوضح له بطريقتي الخَاصَّة: هناك توجّهات جادة لبناء دولة نظام ومؤسّسات وقانون، ومنها مشروع الشهيد الصماد (يدٌ تحمي ويدٌ تبني)، وكذلك الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، هكذا مشاريع لم تحصل في تاريخ اليمن، كذلك نسمع موجهات قائد الثورة التي يحث على ضرورة تنظيف مؤسّسات الدولة من الفاسدين، وخطابات رئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط الذي دائماً ما يقول يجب أن نعمل؛ مِن أجلِ المواطن فنحن خدام له، كما يجب أن يعمل الوزراء والمحافظين وكافة المسؤولين على التخفيف من هموم المواطن، والعمل على راحة المواطن وتوفير الخدمات للمواطن الصابر والصامد الذي يواجه العدوان ويتحدى الصواريخ والطيران، فيجب أن يكافأ هذا المواطن الذي يقدم روحه وماله وفلذات كبده دفاعاً عن الوطن والشرف والعرض والكرامة، وإن المكافأة التي ينتظرها هذا المواطن، هي توفير أبسط مقومات الحياة، ضبط الأسعار، توفير الغاز المنزلي، والمشتقات النفطية، العدالة في توزيع التيار الكهربائي الحكومي، وإن كان السعر مرتفعا، عمل حَلّ لأصحاب المولدات الخَاصَّة الذين يتاجرون بمعاناة المواطن الذي يضطر للاشتراك في الكهرباء الخَاصَّة، المواطن يريد خدمات طبية وضمير إنساني عند التعامل مع المريض، يريد أن يسمع أنه تم محاكمة طبيب ارتكب خطأ طبيا، المواطن ينتظر من ثورة ٢١ سبتمبر أن تحاكم الفاسدين الذين سمعنا عنهم وتم فصلهم من أعمالهم؛ بسَببِ الفساد، رغم حساسية المرحلة، إلا أن هذا لا يمنع من تطبيق القانون، والضرب بيد من حديد ضد الفاسدين، والناهبين للمال العام، يجب أن يلمس المواطن صدق التوجّهات، وحقيقة الأوامر، لا نريد تكرار أخطاء الماضي، من خلال التعيينات والإقصاءات، والإهمال والتهميش للشخصيات الوطنية، التي يجب أن تعمل بصمت بدون ضجيج ومنّة.

العدوانُ على اليمن يلفُظُ أنفاسَه الأخيرة

شارل أبي نادر*

مَن يُتابعْ مسار الحركة الميدانية مؤخّراً في اليمن، وخُصُوصاً في الوسط الشرقي بين محافظتَي شبوة ومأرب، يَستنتجْ، على نحو لا يدعو إلى الشكّ، أن الحرب على اليمن أصبحت في نهايتها. فعناصر الجيش اليمني واللجان الشعبيّة و«أنصار الله» يتقدَّمون بسرعة البرق نحو إكمال الحصار على مأرب. وفي طريق إكمال هذا الإنجاز الميداني الاستراتيجي (تحرير مأرب)، تكتمل سيطرتهم على محافظة البيضاء على نحو كامل، وعلى أكثر من مديرية ومدينة حيويتين في محافظة شبوة. وإذ نتكلّم على تحرير آلاف الكيلومترات بسرعة قياسية في تلك المحافظات اليمينة، يمكن القول إن العدوان على اليمن بدأ يلفظ أنفاسه الأخيرة.

فما هي المُعطيات الميدانية والعسكرية والاستراتيجية، التي توحي ذلك؟ وكيف يمكن، من خلال حركة الميدان الأخيرة، فَهمُ هذه المعادلة أو استنتاجها؟

في متابعة دقيقة لمضمون المعطيات الميدانية على الأرض، والتي تصوِّر حركة التقدم الأخيرة لوحدات الجيش واللجان الشعبيّة و«أنصار الله»، نجد أن كُلّ العمليات الهجومية، التي نفَّذتها الوحدات المذكورة خلال آخر عامين من الآن، ينتج منها تقدُّمٌ وسيطرة على مساحات شاسعة وتحريرٌ لها، وسقوطُ آلاف القتلى والمصابين، بالإضافة إلى أسر الآلاف من عناصر العدوان والمرتزِقة، مع اغتنام مئات الآليات العسكرية الحديثة، وكميات كبيرة من الأسلحة المتطوّرة، من دون أن يقابلها، من جهة وحدات العدوان ومرتزِقته، أي تقدُّم في أي جبهة، ولا أي موقف ثبات في الدفاع، ولو فترةً قليلةً من الوقت.

هذه المعطيات المذكورة أعلاه، موثَّقة وثابتة في الصور والأفلام والمَشاهد الحية، ومن خلال ما يُعرَض في المؤتمرات الصحافية المتتالية للمتحدث العسكري اليمني العميد يحيى سريع، بالإضافة إلى أن مقارنة خريطة الانتشار والسيطرة الميدانية بين اليوم والأمس وما قبل الأمس وما قبله، لجميع الوحدات العسكرية التي تتواجَه في تلك المناطق، تؤكّد ذلك على نحو ثابت وواضح.

الأهم في الموضوع، من الناحية الميدانية، بالإضافة طبعاً إلى المساحات الشاسعة التي يتمّ تحريرها حَاليًّا، هو ما يقدّمه هذا التحرير إلى معركة الجيش واللجان و«أنصار الله» الكبرى، في الدفاع والتحرير، والذي يمكن حصره - حتى الآن - في التالي:

بعد السيطرة مؤخّراً على مدينتي بيحان وحريب في شبوة وتحريرهما، أصبحت كُلّ الطرق المباشِرة والرابطة بين مدينة شبوة ومدينة مأرب مقطوعة، الأمر الذي يمنع أي دعم ومساندة متبادلَين بين وحدات العدوان في المدينتين، إلّا من خلال التوسُّع شرقاً عبر طريق العبر- حضرموت، التي يتجاوز طولها 400 كلم، الأمر الذي يفرض ضغوطاً كبيرة على مناورة وحدات العدوان والمرتزِقة في الدفاع عن مأرب، أو في الدفاع لاحقاً عن شبوة.

أيضاً، بعد السيطرة مؤخّراً على كامل محافظة البيضاء، وخُصُوصاً مديريتي الصومعة ومسورة، أصبحت وحدات الجيش واللجان الشعبيّة تمتلك نقطة ارتكاز ملائمة، عسكريًّا وميدانيًّا؛ مِن أجلِ التوجّه جنوباً نحو مكيراس ولودر، في اتّجاه مدينة زنجبار الساحلية جنوباً، مع الإمْكَان، في وقت لاحق، وفيما لو تطوَّرت العمليات في المحور المذكور، لفصل مدينة عدن عن المدن والمحافظات الشرقية (شبوة وأبين والمهرة وحضرموت) بصورة كاملة.

من الناحية العسكرية، والتي تُضاف إلى المعطيات الميدانية، في سياق تأكيد فكرة أن العدوان على اليمن يلفظ أنفاسه الأخيرة، من المفيد الإضاءة على التالي:

في الفترة الأخيرة، أصبحت وحدات الدفاع الجوي للجيش اليمني تنجح في إسقاط نسبة كبيرة من طائرات العدوان المسيَّرة، والتي لطالما كانت تؤدي دوراً أَسَاسيًّا في معركته، لناحيتي الرصد والمراقبة، أَو لناحية كشف تقدُّم الوحدات البرية للجيش واللجان الشعبيّة وحركتها، الأمر الذي أثّر سلباً في القدرة الدفاعية للعدوان. والنتيجة لذلك يمكن تلمُّسُها في التقدم الميداني الأخير لوحدات حكومة صنعاء، والذي كان لافتاً في سرعته، وفي المساحات الكبيرة التي استعادها.

كان لافتاً أَيْضاً مؤخّراً، تزايدُ عمليات إطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات المسيَّرة من جانب الجيش اليمني واللجان الشعبيّة، داخل الميدان اليمني. ولم تعد عمليات الإطلاق هذه مقتصرة على الاستهدافات الاستراتيجية خارج اليمن، تحت عنوان الردع. وهذه المناورة الصاروخية والجوية الداخلية، أَدَّت دوراً أَسَاسيًّا في دعم وحدات المشاة في الجيش و«اللجان» ومساندتها، في الوقت الذي كانت تتقدَّم في صورة صاعقة وكاسحة.

الأهم في الموضوع أَيْضاً، من الناحية العسكرية، يمكن استنتاجه من متابعة المشاهد والأفلام والصور التي وثَّقت عمليات التقدُّم البرية الأخيرة، وذلك في طريقتَي التقدم والمناورة، وفي تكتيكات الالتفاف والتسلُّل البعيد لوحدات المشاة وللوحدات الخَاصَّة التابعة للجيش واللجان الشعبيّة، بحيث أثبتت تلك الوحدات أنها أصبحت تمتلك خبرة غير مسبوقة في القتال الخاص، وفي اختراق خطوط الدفاع المحصَّنة للعدوان، ولم يعد هناك إمْكَان، كما يبدو، لإيقافها في أي جبهة محصَّنة، أَو في أي خط دفاع مهما كان متماسكاً.

وأخيرًا، من الناحية الاستراتيجية، من غير المنطقي أَو الطبيعي أن يكون ما زال لدى العدوان التزام بشأن متابعة الحرب، أَو قدرة على ذلك، مع هذا الانهيار في كُلّ جبهات المواجهات، ميدانيًّا وعسكريًّا، طوالَ فترة تجاوزت ثلاثة أعوام إلى الوراء. وإلّا، فلماذا هذا التراجع اللافت لقوى العدوان؟ وفي المنطقة الأهم لمعركتها؟ ومع هذه المعطيات، لم يعد مستبعَداً أن نتكلم على استسلام العدوان، وبدء انسحابه من المعركة، ووقف دعمه للمرتزِقة ولـ«قوات هادي»، وخُصُوصاً أن من يخوضون معركة العدوان مؤخّراً، هم الدبلوماسيون الأمريكيون ومبعوث الأمم المتحدة لدى اليمن، والذين لا تنقطع مطالباتهم يوميًّا بوجوب عدم تقدُّم الجيش اليمني واللجان الشعبيّة إلى مأرب، بحيث فقدوا القدرة العسكرية على وقف ذلك، ولم يعد لديهم سوى التذرُّع بالعامل الإنساني، والذي يتم استغلاله من خلال ادِّعاء حرصهم وخوفهم على سلامة المدنيين والنازحين في مأرب.

* عميد متقاعد في الجيش اللبناني

ثورة 21 سبتمبر.. والاكتفاء الذاتي

صدام حسين عمير

إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلا بد أن يستجيبَ القدر، الشعوب الحية تسعى دائماً نحو الحرية والعيش بكرامة فتراها تثور ضد سجانيها على اختلاف مشاربهم سواءٌ أكان أجنبيًّا محتلًّا أَو عميلًا تابعًا له.

وشعب الإيمان والحكمة أحد الشعوب الحية في هذا الكون ويعسى بقوة نحو الحرية والعيش بكرامة وتوج مساعيَه نحو الحرية والخروج من تحت الهيمنة والتبعية للأجنبي بثورته الشعبيّة المتكاملة الأهداف والمبادئ في 21 سبتمبر ٢٠١٤م لتخرج اليمن بفضل الله وتوفيقه من تحت الوصاية والتبعية للأجنبي، ليبدأ الثوار وقائدُهم أولى خطواتهم العملية نحو بناء دولة مستقلة في قرارها وَمكتفية ذاتياً في غذائها ودوائها وملبسها، دولة مدنية حقيقية ينعم ويعيش فيها الجميع على اختلاف انتماءاتهم المذهبية والسياسية والفكرية والمناطقية، لكن قوى الهيمنة والاستكبار الإقليمية والعالمية المتمثّل في النظام السعوديّ وأمريكا وإسرائيل لم يرق لهم ذلك الأمر في أن تكون اليمن دولة قوية مستقلة في قرارها تنعم بخيراتها، فمكروا مكرهم وشنوا على اليمن عدوانا غاشما في ٢٦ مارس ٢٠١٥م، حيث شارف عامه السابع على الأفول ليصنع عدوانُهم على اليمن أكبر مأساة إنسانية في عصرنا الحالي باعتراف الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها.

أعتقد تحالف الشر الأمريكي السعوديّ الصهيوني وأعوانه أنه بعدوانه على اليمن بعد ستة أشهر فقط من ثورته التحرّرية سيقضي عليها قبل أن تنهي عامها الأول ليرجع اليمن من جديد تحت الهيمنة والتبعية للأجنبي لكن بتوفيق الله ورعايته امتص الثوار وقائدهم صدمة العدوان وارتص الأحرارُ من أبناء الشعب خلف قيادته الثورية في معركة مصيرية معركة وجود نكون أَو لا نكون.

صحيح أن تحالف الشر والعدوان بعدوانه على اليمن جعل القيادة الثورية تعيد ترتيب أولوياتها، لتكون أولى أولوياتها مواجهة العدوان عسكريًّا، وسعت نحو ذلك بشتى الوسائل الممكنة والمشروعة، ليخطو اليمن خطوات ثابتة نحو تحقيق اكتفاء ذاتي عسكري، فبتوفيق الله وعونه يتم الآن تصنيع ذخائر مختلف الأسلحة وكذلك معظم الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ناهيك عن تصنيع اليمن لقوة ردع صاروخية وطيران مسير، مضافاً إليها قوة بحرية ودفاع ساحلي تتطور وبشكل مضطرد وأنظمة دفاع جوي تتطور وبشكل جيد وإن شاء الله تصبح أجواء اليمن ليست للنزهة.

القيادة بالرغم من تركيزها على مواجهة العدوان عسكريًّا وجعل الجبهة العسكرية أولى اهتماماتها لكنها في الوقت نفسه لم تغفل عن بقية الجبهات الأُخرى وخُصُوصاً الزراعية منها، وذلك لإدراكها لمدى وحشية وإجرام تحالف العدوان وافتقاره لما يسمى الإنسانية، فقد سعى وَبصورة مُستمرّة وممنهجة في ارتكاب وتدمير كُلّ ما من شأنه رفع معاناة اليمنيين داخل الوطن أَو التضييق عليهم في معيشتهم في بلدان العدوان.

ومن إيمان القيادة الثورية والسياسية القاطع وَالمتمثّل أن الخروج من تحت الهيمنة والتبعية للخارج لن يكون مكتملاً ما لم نأكل مما نزرع ونلبس مما نصنع، ولذلك سعت وبشكل عملي وملموس إلى رفع الوعي شعبيًّا وَرسميًّا بأهميّة الزراعة والثورة الزراعية واستغلال الموارد والإمْكَانيات المتاحة، والآن ولله الحمد العمل جارٍ على قدمٍ وساق وبخُطًى حثيثةٍ في إطار ثورة زراعية سمكية شاملة لتصل بنا بمشيئة الله نحو الاكتفاء الذاتي.

ثورةٌ حرّرت اليمنَ من الوصاية

مجاهد أحمد راجح

تطلُّ علينا هذه الأيّام ذكرى ثورة الـ 21 من سبتمبر، ولكي نتذكرَ أهميّة تلك الثورة العظيمة من المناسب أن نستذكرَ الوضعية التي كان قد وصل إليها الوضع في يمننا الحبيب قبل الثورة، حَيثُ كان اليمن قد وُضِعَ ضمن البلدان المستهدفة من قبل أمريكا بتهمة الإرهاب، وتماهت السلطة والقوى السياسية مع سياسة أمريكا، وأصبح السفير الأمريكي هو الحاكمَ الفعلي لليمن، وهو من يرسم السياسات ثم ينزِّلُها عبر الرئيس بطريقة رسمية، وأحياناً يلتقي مباشرةً مع الوزراء ليوجههم، وأصبح يلتقي بالمشايخ ومكونات المجتمع المدني، كما عمل الأمريكيون على تغيير المناهج الدراسية ورسم السياسة الإعلامية، فأصبحت السياسةُ التعليمية والإعلامية في اليمن تدجِّن الشعبَ اليمني للأمريكيين، وعملوا على إثارة النعرات الطائفية والحزبية والمناطقية، وخلقوا مشاكلَ وثاراتٍ بين القبائل اليمنية، وعزَّزوا كُلّ عوامل الفرقة.

ووصل الحال أن يُسلِّمَ النظام السابق أسلحةَ اليمن الدفاعية إلى موظفة أمريكية لتقوم بتفجيرها، واستباحوا البلد بضربات أمريكية تقوم بها أمريكا متى تشاء، واتجه الأمريكيون إلى تغيير عقيدة الجيش القتالية، فرسموا له عدواً غير العدوّ الذي رسمه الله، ودفعوا بالسلطة لشن الحروب ضد أبناء البلد الأحرار، ثم سيطروا على الجيش تحت مسمى الهيكلة، فأصبحت للأمريكيين عدد من القواعد العسكرية منها قاعدة في وسط صنعاء، وأصبحت للأمريكيين السيطرة الأمنية على البلد، فانتشرت التفجيرات في المساجد والأماكن العامة، وثكنات الجيش والأمن، وتم اغتيالُ المئات من الشخصيات العسكرية والأكاديمية، وتساقطت الطائرات فوق صنعاء، وسيطروا على الاقتصاد: فجعلوه معتمداً على القروض الربويّة الخارجية، واعتُمدت سياسات البنك الدولي التدميرية، ولم يستفد اليمن من ثروته النفطية والغازية في تجاوز مشاكله الاقتصادية، وضعف الاهتمام رسميًّا بالقضية الفلسطينية، وعقد النظام السابق لقاءات سرية متتابعة في صنعاء مع الإسرائيليين للتمهيد للتطبيع مع إسرائيل في مسارات مرسومة، وكل ذلك أفشلته ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر.

لم تكن ثورة الـ 21 من سبتمبر ثورةً خَاصَّة بمكوِّن بعينه، بل كانت ثورةً شعبيّة بامتيَاز، تحَرّكَ فيها كُلّ الأحرار والشرفاء من كُلّ المكونات الذين أدركوا خطورة الوضع في بلدنا، وخطورة ما يترتب على التفريط والتقصير من تبعات تدفع ثمنها الأجيال المتعاقبة، فكانت تلك الثورة التي كان توجّهها وأجندتها شعبيّة يمنية، لا تخضع لأجندة الخارج، وظهر فيها إباء الشعب اليمني وحريته وعزته وهُوِيّته الإيمانية بما تستمده من عون وتأييد من الله عز وجل، وظهرت أخلاق تلك الثورة العظيمة في اتّفاق السلم والشراكة التي عملت على توحيد كُلّ القوى السياسية، وتم المحافظة على كُلّ الممتلكات العامة والخَاصَّة ولم تحدث فيها ما يحدث في الثورات الأُخرى من سلب ونهب واغتيالات وتصفيات للخصوم.

ثورة الـ 21 من سبتمبر أخرجت اليمنَ من تحت الوصاية الأمريكية والسعوديّة، ووصاية الدول العشر التي كانت تتحكم بكل شيء في اليمن بقيادة السفير الأمريكي، وعاد اليمن بعدها إلى ما عُرف عنه من اهتمام بالقضايا المصيرية للأُمَّة وعلى رأسها القضية الفلسطينية، وأصبح اليمن إضافة نوعية وقوية إلى محور الجهاد والمقاومة للمشروع الأمريكي الإسرائيلي، وأصبح العدوّ الصهيوني يحسب له ألفَ حساب بعد أن كان قد ضمن عمالته وتطبيعه في عهد النظام السابق، بل إن رئيس وزراء العدوّ الإسرائيلي أعلن مخاوفه من الـ 21 من سبتمبر منذ بداية نجاحها، وخرج السفير الأمريكي من اليمن يحمل فشله وخيبة مساعيه في تدجين الشعب اليمني وإفساده وإخضاعه لأمريكا، وأدركت أمريكا خطورةَ هذه الثورة العظيمة، فلم تسمح لها أن تقدم نموذجاً ولو لعام واحد، فاتجهت بالعدوان على الشعب اليمني بعد أشهر قليلة من نجاح الثورة، ولكننا سنستمر في ثورتنا لمواجهة العدوان الذي جاء ليحتلَّ الأراضي اليمنية، كما كان يريد قبل الثورة، ولا أدل على ذلك من القواعد الأمريكية والبريطانية أَو القواعد السعوديّة والإماراتية التي تعمل لصالح الأمريكي في سقطرى وجزيرة ميون وقاعدة العند والمهرة وغيرها، ستستمر ثورتنا حتى تحقيق النصر الكامل والاستقلال التام، وستكون هذه الثورة وذكراها منصة لتحرير الأرض من الاحتلال وتحرير الإنسان من الاحتلال الفكري والثقافي.

٢١ سبتمبر.. ثورة العزة والكرامة والحرية

محمد الضوراني

ثورة ٢١ سبتمبر حقّق فيها الشعب أعظم النتائج في ظل أنظمة سابقة حكمت ولفترات طويلة وهي مرتهنة للخارج وتحت وصاية دول الاستكبار العالمي، تحَرّك الشرفاء من أبناء الشعب اليمني لتصحيح المسار ورفض الهيمنة والوصاية من الخارج وقرّر مواجهة مشروع الاحتلال بمشروع الحرية والاستقلال مهما كانت التضحيات وتحَرّك الشعب اليمني بثورة نظيفة يقودها القائد المخلص المتقي لله الحريص على أن ينال الشعب اليمني حريته من منطلق إيماني ومن منطلق الالتزام بتوجيهات الله من خلال القرآن الكريم ورفض التسليم لسياسة تلك الدول الظالمة التي تريد إذلال الشعوب وإخضاعها وبالتالي تسيطر على تلك الشعوب ومقدراتها بل ومصيرها وبالتالي تفقد تلك الشعوب المسلمة هُوِيَّتها الإيمانية وتخسر التأييد الإلهي والتوفيق من الله والسبب التفريط والتقصير وعدم الالتزام بالمنهج الحقيقي وهو منهج الله.

تحَرّك الشرفاء من أبناء الشعب اليمني من خلال الحرص على أن ينالوا التوفيقَ من الله والخير من الله ولذلك حقّق أبناء الشعب اليمني الحر في هذه الثورة النقية الحقيقية اجتثاث كُلّ العملاء والخونة لتلك الدول وسقطت أدواتهم وانهار مشروعهم الشيطاني في اليمن وخسروا وكانت خسارتهم كبيرة بوعي وبصيرة وتحَرّك اليمنيين الأحرار في مواجهة مشروع الاحتلال والوصاية وعندما فشلت تلك الدول قرّر العدوان ودول العدوان إعلان الحرب على الشعب اليمني لكي يعود لما كان عليه قبل ثورة ٢١ سبتمبر، ولكن الشعب اليمني رفض الاستسلام واستمر في نضاله وقرّر المواجهة وقدم التضحيات الكبيرة بخيرة رجاله وأبنائه من الشهداء الكرماء وسقط مشروعهم وسوف يسقط مهما كان ويكون.

ثورة 21 سبتمبر من دماء يمنية بحتة

يحيى الحمامي

ثورة 21 سبتمبر المجيدة والخالدة التي سيخلدها التاريخ بأنصع صفحاته هي الثورة الوحيدة التي لم تستمد أهدافها أَو تستنجد مساعدتها من أنظمة خارجية سواء سياسيًّا أو عسكريًّا أو مالياً.

الثورة الوحيدة التي لم تساند الجيشَ اليمني جيوش أُخرى أَو تختلط مع الدم اليمني فهي الثورة الناصعة بالموقف وبالدم اليمني الخالص.

ثورة عارمة ومزلزلة وصارخة ضد الاضطهاد والتبعية والعمالة والخروج من تحت الوصاية الخليجية.

ثورة الأحرار في اليمن لم تمثل أبناء اليمن فقط بل تمثل الأحرار من الشعوب العربية والإسلامية في جزيرة العرب والشرق الأوسط بكامله وخير دليل صمود أبناء اليمن أمام قرار عاصفة الحزم بقيادة دول الاستكبار العالمي ممثلة في أم الإرهاب ورأس الشر الأول (أمريكا -بريطانيا -إسرائيل) وتنفيذها عبر مطارات أرض الحرمين وعبر الحد الجنوبي المحتلّ.

القيادة الإيمانية والسياسية مُستمرّة في درب النضال والحرية للأرض والإنسان اليمني من أولوياتهم دون تراجع أَو تخاذل أَو تفريط في ذرة رمل من الأرض اليمنية.

الثورة اليمنية لم تتكفلها أنظمة عربية أَو إسلامية ولم يرافقها عميل أَو ذليل..

الصمود اليمني في سبيل تحقيق أهداف ثورتهم أُسطوري ولم يتحقّق إلا بتضحيات جسيمة وقد بذلوا الغالي رخيصاً في سبيل الله.

صمود وانتصار الثورة اليمنية في وضع استثنائي ومن خلال الصمود اليمني تحَرّكت العزيمة وتحَرّكت الأحرار في الشعوب العربية مما لمسته وشاهدت واقع الثورة اليمنية وما صنعه أحرار الثورة النقية الحيدرية في اليمن من إنجاز وانتصارات.

الإيمان بالله وبعدالة القضية يولد النصر من رحم المستحيل بالممكن وفرض الواقع بالعزيمة الصادقة.

شارعُ «المطار».. جُملةٌ مضمونُها انتصار

عبدالخالق القاسمي

البدايةُ من شارع المطار، والذكرى الـ 7 لثورة 21 سبتمبر المجيدة التي نعيشُها من شارع المطار، والنهايةُ ستكونُ بفتح المطار ورفع الحصار الشامل على اليمن المفروض من قوى العدوان والاحتلال، فقط إن استمر الحراك الثوري الصلب وتصاعدت وتيرته، الحراك الذي بدأ استجابةً لأمر الله بالعيش لله والممات لله وبذلك أمرت يا شعب اليمن العزيز، ومن هذا المنطلق خرج الشعب ثائراً ليحيا في سبيل الله ويواجه كُلّ تلك التحديات من بداية الثورة إلى اليوم وملامحها كانت ظاهرة منذ اليوم الأول، لكنها فشلت ووصلت إلى مرحلة العجز في مواجهة الثورة التي أدركت أنه حتى القبول بالرضوخ والاستسلام للأعداء والعملاء لن يمنح لها العزة والكرامة والمهابة والأمن والعيش الرغيد، بل سيضاعف المعاناة على كُلّ المستويات.

فلم يكن أمام ثورة 21 سبتمبر سوى التحَرّك والعيش في سبيل الله، وهذا السبيل الوحيد الذي لا يحتمل المعاناة المفروضة من قبل الأعداء والعملاء والمتمثلة في الجوع والخوف ونقص وانعدام السيادة والرضى بمرض السلطة والحكم؛ وليس فقط العيش في سبيل الله أَو في ظل الثورة التي تحَرّكت في سبيل الله، بل والسعي للموت في سبيل الله بمواجهة أعداء الثورة المحليين والدوليين، ليس فقط بجعل الثورة الشعبيّة تواجه مصيرها ليستغل القادة ذلك، وإنما ارتقى الكثير من قادة هذه الثورة شهداء، وليس العكس بجعل قادة الثورة يلاقون مصيرهم، كما في كثير من الثورات عبر التاريخ، وإنما تحَرّك الشعب في كُلّ الساحات والميادين التي دعا إليها قادة الثورة.

ثورة متكاملة وقّعَت اتّفاقات لا تمنحها أي امتيَاز فور تمكّنها مع الأطراف الأُخرى، بل وقدمت تنازلات.

ثورة حسمت المعركة العسكرية في صنعاء خلال ساعات معدودات، فيما دارت العديد من المعارك بين السلطات العميلة التي حكمت سابقًا مع عصابات قبلية استمرت لأشهر وتسببت في تدمير مئات المنازل.

ثورة لم تنهب الوزارات والمؤسّسات عقبها وهذا معروف، ويحدث اليوم قتل المدنيين في منازلهم ونهب ممتلكاتهم في المناطق التي يسيطر عليها العملاء ومن خلفهم الأعداء.

هذه الثورة المباركة استعدت وسعت على مستوى الأفراد والقادة لبذل الأرواح والمهج في سبيل الله أولاً وفي سبيل تحقيق كامل أهدافها، من منطلق الإيمان بأوامر الله سبحانه وتعالى الذي يقول في المقابل وكان حقاً علينا نصر المؤمنين.

ولأن صاحب الوعد هو الذي لا يخلف الوعد سبحانه وتعالى، ثقوا يا أصحاب هذه الثورة أن بمقدورها الانتصار، والامتداد من شارع المطار إلى اليمن كُلّ اليمن، إلى دول الجوار وما بعدها، هذا الأمر يتحقّق بالثقة بالله واستشعار معية الله والاعتداد بقدرة الله، كما أن هذا الأمر ليس مزاجياً حتى يقول البعض إذَا ما قال يكفينا التحَرّك الثوري في اليمن؛ لأَنَّ الدعوةَ إلى الخير وزجر العملاء والفاسدين أمرٌ إلهي يستدعي التحَرُّكَ الجماعي للعمل به، كما يوضح الشهيد القائد الذي استطاع إيقاد الثورة في قلوب الأحرار ووصل بها إلى هنا، لتصل على يد السيد القائد إلى، حَيثُ يجب بإذن الله، يقول الله عز وجل: {وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ}.

فسنوات من العدوان الكوني في مقابل صمود الثورة العملي بشارة النصر المؤزر؛ لتكون هذه الثورة آخر الثورات في اليمن، ويكون أفراد وقادة هذه الثورة هم من يكرّرونها في بقية البلدان عندما نعكس النفسيات الجهادية العملاقة إلى الآخرين وننقل لهم ضرورات المرحلة كالتحَرّك والإنفاق والوعي وكأننا نُعد جنداً لله وجيلاً مجاهداً لا يقبل الهوان.

ثورة العدالة

أمة السلام جعفر

إنه يومٌ عظيم يجب أن نتذكره بكل شوق وبكل لهفة، يوم من أَيَّام الله يوم خروج الثوار بكل ثقة وقوة وثبات بعد أن ساد الظُّلم في كُلّ مكان، والفساد تغلغل في أوساط المجتمع، والاغتيالات لم تهدأ أبداً، كُلّ يوم ونسمع باغتيال كادر من الكوادر، أَو ضابط، أَو شخصية مهمة وَ... إلخ.

كانت الأيّام آنذاك أشبهَ بكابوس يعيشه أبناء هذا الوطن من تلك المآسي التي تولدت من فاسد إلى فساد أكبر من ذي قبل، وكان الفساد والظلم ينتشر بشكل فظيع يوماً بعد آخر، دون تراجع وكل المآسي تتراكم على أبناء هذا الشعب العظيم الذي أنهكته كُلّ تلك الحروب.

حتى على مستوى أمريكا كانت تتدخل بشكل فظيع آنذاك وكانت تتحكم في السياسة، والاقتصاد، والتعليم بشكل كبير وبلا قيود أَيْضاً، وبكل وقاحة مع تواطؤ من قبل الحكومة السابقة والمتسلطة، وكان تواجد جنود الأمريكان بشكل كبير وملحوظ دون أي استنكار من قبل الحكومة السابقة، بل كان مفروض عليهم أن يتقبلوا تواجد جنود المارينز الأمريكي في بلدنا، في بلاد باتت سلطتها وحكومتها تتعامل مع من هم أعداء الله وأعداء هذا الشعب العظيم على أنهم الحامي والمدافع والذائد، وهم في باطن الأمر وظاهره أعداء للأُمَّة الإسلامية خَاصَّة، وللعالم عامة.

كُشفت الأقنعة وتلاشت التلاعبات مع الشعب في هذه الثورة، أتت هذه الثورة بتضحيات الشهداء والجرحى، وبفضل الله ثم، بفضل الشباب الثوار، كانت النتيجة ضربة مدوية للسلطة الحاكمة الظالمة.

الثوار آنذاك أتوا كصفعة مدوية يشهد لها التاريخ الحاضر والمستقبل، مضوا بكل ثبات وثقة وأرادوا أن يعبروا عن حرية واستقلال هذا الشعب أرادوا أن يعبروا عن رأيهم وأن يكشفوا زيف المتلثمين القابعين على كرسي الرئاسة بزيفهم وباطلهم، لكن السلطة الظالمة كانت تتعرض لهم وتقوم بقمعهم وتتوجّه بضربهم بالرصاص الحي وغيره من الأسلحة غير المشروعة، مما أَدَّى إلى زيادة استعار نار الثورة حمماً وغضباً عليهم، ومضوا بكل ثبات وعزيمة لدحر تلك السلطة المفسدة.

هذه الذكرى ستظل ذاكرة سبتمبرية مخلدة، يجب أن نستذكرها بكل شوق وأن نحكيَها لكل من لم يعرف هذه الثورة السبتمبرية العظيمة، علينا أن نحافظ عليها كما قال الإمام الخامنئي «الحفاظ على الثورة أهم من الثورة نفسها».

سـ21بتمبر.. يمنٌ جديدٌ كسر كُـلّ التحديات

دينا الرميمة

لم تكن ثورة الـ21 من سبتمبر إلا تصحيح لثورة ١١ فبراير الشبابية الشعبيّة حين انحرفت عن مسارها الصحيح واغتيلت أهدافها بأول رصاصة اخترقت ساحات الثورة والحرية، لحظة انضمام قيادات من حزب الإصلاح إلى الساحات وتقمصهم دور الثوار للالتفاف على الثورة وأهدافها تنفيذاً لأجندات خارجية تستميت للبقاء وصية على اليمن، فعملوا على استبدال أهداف الثورة بوصايا وبنود تثبت بقائها باليمن وتدفن أحلام شعب يتطلع بشغف إلى الحرية والسلام لوطن بات فايرستاين هو الحاكم الفعلي له يسير قيادات الدولة كيف شاء!!

تقسيم اليمن إلى أقاليم وإطلاق مسمى جمهورية اليمن الاتّحادية كان هو أحد الوصايا الخمس عشرة من المبادرة الخليجية والتي تعطي الحق لكل إقليم في عقد الاتّفاقيات مع الخارج حتى يسهل بعد ذلك تنفيذ المشروع الاستعماري لليمن!! أضف إلى هيكلة الجيش وتهميش بعض المكونات السياسية الفاعلة والتي يشكل وجودها في إطار الدولة جزءاً مهماً للنهوض بها، كُلّ ذلك كان سبباً كافياً لأن تنكشف مشاريعهم وخططهم الاستعمارية لليمن واليمنيين الذين عمدوا ثورتهم بالدم للخروج من مربع الذل والوصاية التي حيكت تحت اسم «المبادرة الخليجية» رسم معالمها السفير الأمريكي آنذاك بعد أن رأى حجم الوعي الذي يتمتع به الثوار في تمسكهم بيمن يحكم نفسه بنفسه، ولذا وَعن طريق السعوديّة التي دخلت لابسة ثياب الصالحين لحل النزاع اليمني أراد أن يبقي جاثماً على حكم اليمن وبالتالي فالسعوديّة هي الأُخرى لها مآربها في اليمن وهي التي تسعى جاهدة لجعل اليمن حديقة خلفية لها تنهب ثرواتها وتجعل شعبها مُجَرّد أيادٍ عاملة بذل على أراضيها!!

وبلغة الترهيب والقوة حاولوا تنفيذ بنود المبادرة عبر سلسلة من الاغتيالات للقيادات السياسيّة الشريفة الرافضة للمبادرة والواعية بمآلاتها الخبيثة كالدكتور أحمد شرف الدين، وعبدالكريم جدبان وعبدالكريم الخيواني ومعها انطلقت العمليات الداعشية وَالمفخخة الإرهابية كتلك التي حدثت في مستشفى العرضي!!

حينها كان لا بُـدَّ من اتِّخاذ موقف يوقف هذه الأعمال وينبئهم أن اليمن لا ولن يرتضي بالهيمنة وتحت أية لغة سواء الترهيب أَو الترغيب!!

وفي ليلة الـ21 من سبتمبر 2014، ألقى السيد عبدالملك الحوثي، خطابه الثوري الأول داعياً الشعب للخروج المشرف إلى الساحات بمظاهرات سلمية رفضاً للتدخل الخارجي والأعمال الإرهابية وحدّد لهذه الثورة أهدافها ومبادئها التي ارتكزت في تحقيق مبدأ السلم والشراكة الوطنية وعدم الاقصاء والتهميش ومحاربة الفساد والدعوة إلى التصالح والتسامح لبناء دولة مدنية حديثة، وحذر من المساس بالمتظاهرين.

وهذا بالفعل كان هو كُلّ ما يطمح إليه أبناء الشعب اليمني الذين من فورهم لبوا نداء السيد القائد وخرجوا إلى الساحات في صباح ٢١ سبتمبر وأشعلوا ثورة أفشلت كُلّ مخطّطات التقسيم وأبطلت مشروع الأقاليم الهادف لتمزيق لحمة اليمن وأطاحت بالمشروع الأمريكي الاستعماري!!

فكانت ثورة ميزت الخبيث من الطيب وكشفت الأقنعة المزيفة للكثير من العملاء الخونة الذين سرعان ما ارتموا في الحضن السعوديّ وَالأمريكي الذي خرج من اليمن غاضباً متوعداً لهم بالويل والثبور سرعان ما جاء به عبر هذه الحرب الخبيثة على اليمن ظناً أن صواريخهم وحصارهم سيحقّق لهم مآربهم ويعيد لهم مكانتهم داخل اليمن.

هكذا ظنوا وما علموا أن حربهم هذه لم تكن إلَّا فاتحة ليمن جديد توحدت فيه الصفوف لمواجهة هذا العدوان واستطاع بفعل ما أحدثته هذه الثورة من وعي في أوساط الشعب اليمني أن تجعل منهم قوة استطاعت التصدي لكل مشاريع القتل والتدمير وكسر لغة القوة التي يزعمون بها إخافتهم، ومعهم حملوا هم قضية فلسطين التي لا تخلو أية ساحة من المعاهدة لها بالتحرير، وأثبت اليمنيون للعالم أن يمن اليوم ليس يمن الأمس الذي أرادوه ضعيفاً ممزقاً فأبى إلا أن يكون يمناً موحداً ورقماً صعباً لا يستطيع أحد النيل منه ومن كرامته.

وبفضل هذه الثورة المباركة وبعامها السابع المتزامن مع عدوان غاشم ها هم اليمنيون اليوم يتنفسون عبق الحرية والكرامة ويحيون ثورتهم عاماً بعد عام تحت أزيز الطائرات وغارات عجزت أن تركعهم؛ لأَنَّه عمد ثورته بدم أبنائه الطاهر قاطعاً وعداً بالصمود حتى استكمال كافة أهداف الثورة وعهداً آخر للشهداء بالسير على خطاهم حتى تحقيق النصر المبين.

دوافع قيام ثورة 21 سبتمبر وعوامل نجاحها في خطاب السيد القائد

د. تقية فضائل

في الذكرى الـ7 لقيام ثورة 21 سبتمبر، تناول السيد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي في خطابه دوافع وَأسباب قيام ثورة 21 سبتمبر وبدأ الحديث عن مرحلة ما قبل 21 سبتمبر وأنها كانت مرحلة حافلة بالكثير من الأحداث والوقائع والتداعيات التي جعلت الثورة خياراً لا مناص منه، فالبلد تحت البند السابع مما يعني أنها تحت وصاية خارجية مباشرة والسفير الأمريكي يتحكم في كُلّ شؤون البلاد وفق مصالح أمريكا وأطماعها، والبلد يعيش وضعاً اقتصاديًّا سيئاً للغاية، وَالشخصيات السياسية والاجتماعية والثقافية المؤثرة أصبحت تستهدف بشكل خطير، والأمن متدهور لأبعد الحدود، تفجيرات واغتيالات وَهناك خطى حثيثة لتفكيك النسيج الاجتماعي للشعب اليمني وضرب هُـوِيَّته الإيمانية، وَالإدارة في البلد كانت تحقّق الانهيار التام والكلي للدولة ومؤسّساتها، والجيش اليمني صار مستهدفاً بالتفكيك والقتل والمشاكل المتنوعة والمخزون من الأسلحة مثل الصواريخ والطائرات تدمّر والقوات البحرية يعبثون بها لدرجة أنها وصلت لدرجة الانهيار التام، والقيادات في السلطة مفلسة في انتمائها الوطني وهُـوِيَّتها الإيمانية ومبادئها وقيمها ومستعدة للتضحية بالبلاد والشعب ومصالحه إرضاء للدول الاستعمارية مقابل بعض الأرباح المادية لهذا أَو ذاك من تلك القيادات التي كانت تتنافس في تقديم الخدمات والتنازلات للدول الاستعمارية على حساب الشعب اليمني وثرواته وحريته واستقلاله.

ثم تطرق السيد القائد في حديثه إلى أن نتائج هذه الأوضاع -لو استمرت- كانت نتائج كارثية بما تعنيه الكلمة، فالبلد كانت معرضة للتفكيك والضعف والاستسلام وَكانت القواعد الأمريكية ستنتشر في كُلّ أنحاء البلاد بداية بصنعاء التي كانت فيها قاعدة تضم عدداً من جنود المارينز، وفي نفس الوقت كانت القاعدة تؤدي دورها المرسوم لها لتسهل دخول الدول الاستعمارية للبلد وأقلمته وتمزيقه، ويشاركها في ذلك دور إعلامي وثقافي وفكري مشبوه يصب في مصلحة أمريكا وَإسرائيل وقد نبه السيد القائد بأن الرضا والقعود في مثل هذه المرحلة ومثل هذه الأوضاع كان يعني فقدان الشعب اليمني لحريته واستقلاله؛ لأَنَّ كُـلّ أمور البلد في يد السفارة الأمريكية وتسير لخدمة الأطماع الأمريكية غير المشروعة، وهذا يعني كذلك تجريد الشعب من هُـوِيَّته الإيمانية بتقديم بدائل أُخرى وأكبر دليل على ذلك تركيزهم على المناهج التعليمية وعقد الدورات التدريبية للمعلمين والمعلمات.

كل هذا يصب في تهيئة الشعب للتطبيع مع إسرائيل وهذا ليس غريباً؛ لأَنَّ الكيان الصهيوني هو وكيل أمريكا فيما يسمونه الشرق الأوسط.. وجاءت ثورة 21 سبتمبر بدافع الضمير الحي والهُـوِيَّة الإيمانية والعزة والكرامة، وكذلك استنكار واسع في أوساط الشعب وعدم قبوله لما يحدث وما يدبر له وشعوره بالخزي والعار من الواقع، إضافة إلى شعوره بمسؤولية وجوب التصدي للمؤامرات، كما أن معاناته الكبيرة في جميع نواحي الحياة خَاصَّة الاقتصادية؛ بسَببِ هذه الأوضاع أَيْضاً كان من دوافع وقوفه إلى جانب ثورة 21 سبتمبر..

أما عواملُ نجاح الثورة السبتمبرية فهي كما أوردها السيد القائد متعددة تبدأ بوقوف الشعب اليمني بمختلف أطيافه ومذاهبه ومناطقه وقبائله إلى جانب الثورة وكان تحَرّك الجميع تحَرّكاً عظيماً وعلى مستوى راق جِـدًّا يدل على الوعي والرشد وقد قدمت القبائل أرقى صورة فلا إقصاء و لا جرائم و لا تصفية حسابات بل عاش المواطن في أمن وأمان يمارس حياته بشكل طبيعي واتخذت الثورة عدة إجراءات وخطوات حكيمة مع الجهات الرسمية، فبدأت بمسيرة الإنذار لتكف عما تمارسه لخدمة الأجنبي الساعي لاحتلال البلاد واستعمارها، لكن السلطة أصمت آذانها واستخفت واستهزأت بالشعب ومطالبه. وكانت مطمئنة أن هناك عشر دول ستقف إلى جانبها ضد الشعب، مما اضطرنا لحسم الأمر بطريقة راقية جِـدًّا لم يعرف لها التاريخ مثيلاً فلا نهب و لا اعتداءات والناس آمنون بانتشار اللجان الشعبيّة التي كانت تعمل بشكلٍ فعالٍ وجادٍ وراقٍ جِـدًّا.

وفي معرض كلام السيد القائد عن الجهود التي بذلت مع الجهات الرسمية للوصول إلى تسوية مرضية للجميع تطرق للحديث عن الفرص الذهبية التي قدمت لجميع الأطراف في السلم والشراكة ولكن اتّجاه العدوّ الأمريكي وشركائه كان الالتفاف على ثورة 21 سبتمبر، وهنا أملى الواجب الوطني عدم القبول بهذا الالتفاف وخسارة الشعب ومن ثم قرّروا الاصطدام بهذا الشعب؛ لأَنَّهم لا يريدون تحقّق إرادَة الشعب اليمني فيما يقف إلى جانبهم قوى سياسية تمتثل لكل شيء وتمنحهم ما يريدون بلا حدود وهذا فتح شهيتهم أكثر وأكثر إلى حَـدّ فظيع.

وأكّـد السيد القائد أنه لن تتحقّق لنا حرية أَو حضارة أَو خير أَو عزة ما دمنا تحت وصاية الاستعمار الخارجي.. وجاء العدوان؛ بهَدفِ كسر إرادَة الشعب اليمني وَإرغامه على الخضوع ولكنهم تفاجؤوا بصمود وثبات مع فاعلية الأداء وتحمل المسؤولية بصبر عملي مثمر؛ لأَنَّه صبر الأحرار العاملين المجاهدين المضحين، ورغم كُلّ جرائمهم البشعة لم يستطيعوا كسر شعبنا وهزيمته؛ لأَنَّ صمود شعبنا جاء من هُـوِيَّته الإيمانية وأخلاقه النبيلة ومبادئه السامية، والجميع انطلق رجالاً ونساء وقدموا صورا راقية جِـدًّا للدفاع عن الوطن.

وبالوعي الشعبي والإيمان والثقة بالله مع الاستمرار في الثورة سيحصل الشعب كُلّ الشعب على استقلاله ثم يبني الدولة ومؤسّستها بناء متيناً، ونوّه السيد أنه لا مجال لنا إلَّا الاستمرار في الثورة بصبر حتى يتحقّق النصر الكلي ويهزم الأعداء وهذا لا يكون إلا بالتعاون وتكاتف الجهود الشعبيّة خَاصَّة أن جهوداً كبيرة تبذل في الداخل رغم سوء الموروث الذي تركه لنا النظام السابق في جميع جوانب الحياة وجميع مؤسّسات الدولة والحرب والحصار الشديد وتدمير البنية التحتية وهناك رغم ذلك كله نجاحات كبيرة في الجانب الأمني والاقتصادي وغير ذلك.

وَنبه السيد القائد على ضرورة الصبر؛ لأَنَّ ثمرته لا تضيع أبداً وأنه لا ينبغي أن يكون بيننا مكان للمأزومين أصحاب العقد والأحقاد الذين يتقيأون حقدهم العفن فيما يقولونه ويتحدثون به ليكشف ما يضمرون وكذلك المتواطئون مع العدوان وَمن يلبسون لباس الناصحين وهم من تغيب أقلامهم ويسكُتون عن جرائم العدوان ولا يتحدثون إلَّا لخلخلة الصف الداخلي في مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها متحججين بالفساد والحرص على الشعب ومصالحه، فهؤلاء سيواجهون الوعي الشعبي ويقظته وصموده وثباته للدفاع عن الوطن.

شهيدٌ وإصابات مختلفة واعتقالات تطال الفلسطينيين في مناطق متفرقة من الضفة المحتلّة

المسيرة : متابعات:

قالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلّة: إن 50 ألف مصلٍّ، أدوا صلاة الجمعة، في المسجد الأقصى المبارك، وسط إجراءاتٍ عسكرية مشدّدة من قبل الاحتلال على أبواب المسجد. وأضافت الدائرة أن «قوات الاحتلال أعاقت وصول العديد من المواطنين للأقصى، وفتشتهم ودققت في بطاقاتهم الشخصية».

وفيما اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، 8 مواطنين من مناطق متفرقة بالضفة، بينهم أسيران محرّران، استشهد شاب وأُصيب عدد من المواطنين بجروح بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط والعشرات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، أمس الجمعة، جراء قمع قوات الاحتلال مسيرة سلمية اتجهت نحو جبل صبيح في بلدة بيتا جنوب نابلس، رفضاً لإقامة بؤرة استيطانية على قمة الجبل.

وأكّد الهلال الأحمر الفلسطيني استشهاد الشاب محمد علي خبيصة، إثر إصابته برصاصة في الرأس فيما أُصيب 38 آخرين

في بيتا، 8 منها بالرصاص المغلف بالمطاط وإحداها بمنطقة الرأس و18 إصابة بالغاز المسيل للدموع، و3 إصابات جراء السقوط وحروق.

وقالت مصادر محلية: «إن مسيرة انطلقت بمشاركة المئات نحو قمة جبل صبيح، بعد ما أدوا صلاة الجمعة، في أراضي الجبل، وحين وصولها قمعتها قوات الاحتلال ما أوقع عدد من الإصابات بجروح بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط والعشرات بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع».

بدورها قالت وسائل إعلامية عبرية: إنّ «أحد جنود لواء المظليين بجيش الاحتلال أُصيب بجروح طفيفة في رأسه خلال المواجهات التي اندلعت بعد قمع قوات الاحتلال للمسيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان في قرية كفر قدوم، وتقمع أيْضاً المسيرة الأسبوعية الرافضة للاستيطان في بيت دجن شرق نابلس.

حرس الثورة الإسلامية في إيران: سنشهد إخراج أمريكا من المنطقة في المستقبل القريب

المسيرة : وكالات:

قالت قوات حرس الثورة الإسلامية، أمس الجمعة، في بيانٍ لها: «سنشهد تحقّق إرادَة الأُمَّة الإسلامية في إخراج أمريكا من المنطقة وإزالة الكيان الصهيوني الغدة السرطانية من جغرافية الإسلام عبر مواصلة ثقافة الدفاع المقدس».

وبمناسبة أسبوع الدفاع المقدس الذكرى الحادية والأربعين لشن الحرب العدوانية على إيران من قبل نظام البعث العراقي البائد عام 1980م، أصدر حرس الثورة الإسلامية بياناً أكّد فيه أن «استمرار الشعب الإيراني في دفاعه الصانع للانتصار حقيقة لا يمكن إنكارها في التاريخ المعاصر».

ونوّه إلى أن تلك «الحرب التي نسبها الإعلام الغربي إلى صدام ونظام البعث الذي كان يحكم العراق كانت في حقيقتها حرباً عالمية بامتيَاز للقضاء على الثورة الإسلامية لكن قيادة الثورة حولت هذه الحرب إلى فرصة لترسيخ النظام الإسلامي وبناء القدرات الدفاعية للبلاد».

وأضاف أن «تلك الحرب انتهت دون خسارة شبر واحد من أراضي الجمهورية الإسلامية لكن الحرب على البلاد لم تتوقف في الحقيقة، بل استمرت طوال 33 عاماً بمختلف الأشكال من بينها الحرب الناعمة والحرب الاقتصادية التي شنها أعداء الثورة الإسلامية على الصعيد الإقليمي والدولي، لكن الشعب الإيراني ببصيرته الثاقبة وتجاربه الدفاعية تغلب على الأعداء وتقدم إلى الأمام».

وأشَارَ البيان إلى الآثار الإيجابية للدفاع المقدس في إيران على جبهة المقاومة ضد الكيان الصهيوني، بحيث «باتت استراتيجية المقاومة ترعب إمبراطوريات الهيمنة عن مهاجمة الشعوب الإسلامية، وعندما أخطأت أمريكا في حساباتها وهاجمت أفغانستان والعراق، خرجت من أفغانستان مهزومة ذليلة بعد 20 عاماً، وسنشهد في المستقبل القريب هزيمتها من كُلّ منطقة غرب آسيا».

إعلان

تعلن : المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب عن رغبتها في إنزال المناقصة العامة رقم (3) لسنة 2021م

بشأن شراء وتوريد عدد 2 الة (تنظيف وفرز وتعقيم) بذور محاصيل الحبوب بطاقة إنتاجية 5 طن / ساعة على مستوى كل آلة

والتي سيتم تمويلها من مصدر ذاتي والمعتمد في الموازنة للعام 2021م

على الراغبين المشاركة في هذه الدعوى التقدم بطلباتهم الخطية خلال أوقات الدوام الرسمي إلى العنوان التالي:

المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب – الحصبة – الادارة العامة للشئون المالية / إدارة المشتريات

لشراء واستلام وثائق المناقصة نظير مبلغ وقدره (20,000) ريال لا يرد .

وآخر موعد لبيع الوثائق هو تاريخ 2 / 10 / 2021م.

– يقدم العطاء في مظروف مغلق ومختوم بالشمع الأحمر إلى عنوان المؤسسة المحدد ومكتوب عليه اسم المؤسسة والمشروع ورقم المناقصة، واسم مقدم العطاء، وفي طيه الوثائق التالية:

1. ضمان بنكي بنفس نموذج الصيغة المحددة في وثائق المناقصة بمبلغ مقطوع قدره (300 ثلاثمائة دولار) صالح لمدة (120) يوماً من تاريخ فتح المظاريف، أو شيك مقبول الدفع.
2. صورة من شهادة ضريبة المبيعات + البطاقة الضريبية سارية المفعول
3. صورة من البطاقة التأمينية + البطاقة الزكوية سارية المفعول.
4. صورة من شهادة مزاولة المهنة.

– آخر موعد لاستلام العطاءات وفتح المظاريف هو الساعة (الحادية عشر) من يوم (الأثنين) الموافق 2021/10/25م ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد هذا الموعد وسيتم إعادتها بحالتها المسلمة إلى أصحابها.

– سيتم فتح المظاريف بمقر المؤسسة الموضح بعالية بمكتب (قاعة الاجتماعات) بحضور أصحاب العطاءات أو من يمثلهم بتفويض رسمي موقع ومختوم.

– يمكن للراغبين في المشاركة في هذه المناقصة والاطلاع على وثائق المناقصة قبل شرائها خلال أوقات الدوام للفترة المسموح بها لبيع وثائق المناقصة لمدة (10) أيام من تاريخ إعلان المناقصة.

ذبيح الله مجاهد: نسعى لاستعادة الأموال المنهوبة أمريكياً وتقوية العلاقة مع موسكو وطهران

المسيرة : وكالات:

أوضح وكيل وزارة الثقافة والإعلام الأفغانية، ذبيح الله مجاهد، أمس الجمعة، أن «حكومة تصريف الأعمال لا تنوي المطالبة بتسليم الرئيس السابق أشرف غني، وإنما تطالب بإعادة أموال البلاد المنهوبة».

وقال مجاهد: إن «الرئيس السابق نهب أموال أفغانستان، والحكومة تريد ردّها؛ لأَنَّها من حق الشعب الأفغاني».

وأشَارَ إلى أن المساعدات تصل إلى أفغانستان من روسيا وقطر وباكستان والأمم المتحدة، مشدّدًا على أن كابل تنتظر المزيد منها.

وقال مجاهد: إن «حكومته ترغب في علاقات جيدة معها، وإنهم منفتحون على زيارة موسكو»، ولفت إلى أن طالبان «لا خلافات لديها مع طهران حَاليًّا، وتسعى لإقامة علاقات قوية معها».

إطلاق نار في قاعدة عسكرية أمريكية ومصرع ضباط وجنود

المسيرة : وكالات:

أفادت مصادرُ أمريكية، يوم أمس الأول، بوقوع قتلى وإصابات في حادث إطلاق نار داخل قاعدة عسكرية أمريكية في مجمع (فورت ميد) بولاية ميريلاند الأمريكية.

ونقلت وسائل إعلام أمريكية، عن المصادر قولها: إن «المعلومات الأولية أفادت بدخول شخص مسلح للقاعدة وإطلاقه النار، ما أَدَّى لسقوط عدد من الضباط والجنود قتلى وجرحى».

وبحسب متحدث أمني، فَـإنَّ «القوات المتواجدة تمكّنت من اعتقال المسلح، فيما لم تعرف بعدُ حصيلة القتلى والجرحى».

الكشف عن خطوات إضافية لتطبيع علاقات السعوديّة مع كيان الاحتلال

المسيرة : وكالات:

كشفت وسائل إعلام عبرية عن خطوات إضافية تم اتِّخاذها مؤخّراً لتعزيز علاقات السعوديّة مع الكيان الصهيوني والدفع تدريجيًّا نحو التطبيع العلني.

وأوردت صحيفة «جابوست» العبرية سلسلة خطوات تدريجية في العلاقات «الإسرائيلية» السعوديّة تتشابه مع الخطوات التدريجية لإشهار التطبيع بين تل أبيب وكل من الإمارات والبحرين.

وذكرت الصحيفة، أن «التحَرّك السعوديّ يضخ زخمًا في عملية التعاون مع إسرائيل وهو ما يسلط الضوء على آفاق الروابط المستقبلية بين السعوديّة وإسرائيل».

وصرح سفير الكيان «الإسرائيلي» السابق في الأمم المتحدة رئيس مركز القدس للشئون العامة، دوري جولد: أن «ولي عهد السعوديّة محمد بن سلمان قائد واعد لتطبيع العلاقات بين الرياض وتل أبيب».

وَأَضَافَ جولد في مقابلة تلفزيونية: «اعتقد أن ابن سلمان هو أحد القادة الواعدين في الشرق الأوسط منذ عدة سنوات»، وتابع: «ربما مع قيادة ابن سلمان للسعوديّة الجهود من جانبنا يمكننا وضع مرحلة مختلفة لمنطقة جديدة».

وتم الكشف مؤخّراً أن النظام السعوديّ عزز تعاونه الاستخباراتي مع كيان العدوّ رغم الانتقادات الحقوقية الدولية.

وبحسب المصادر فقد ازدادت مؤشرات التقارب بين المملكة والدولة العبرية منذ تسلم ولي العهد السعوديّ منصبه في 2017م، ومنها التماهي معها في تقويض المقاومة الفلسطينية.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1240)

السبت
18 صفر 1443هـ
25 سبتمبر 2021م

قبل الثورة كان الوضع الاقتصادي منهاراً دون حصار بل بفعل القيود التي فرضتها الوَصاية.. واستهداف الهُوية الإيمانية لشعبنا وإضعافه وإخضاعه لأعدائه كان يفتح المجال أمام التطبيع.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

ثورة 21 سبتمبر وعلاقتها بأهداف ثورة 26 سبتمبر

أمين الشريف

التحرُّرُ من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهم وإقامة حُكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيَازات بين الطبقات... إلخ، تلك بعضُ أهداف ثورة 26 سبتمبر، بَيْدَ أن كُلّ تلك الأهداف الستة التي وُضعت كأهداف لثوار الجمهورية لم يتم تحقيقُها كاملة ولا حتى بعض منها، طوال أكثر من نصف قرن ونحن نتغنى بثورة زادت فيها الفوارقَ الاجتماعية، وأصبحت البلد مستعمَرةً من قبل أمريكا والسعوديّة وإن بطريقة الاستعمار الجديد.

كانت الوَصاية مفروضةً على البلد على مدى نصف قرن، كانت التدخلات الخارجية في الشأن الداخلي للبلاد مُستمرّة بدءًا من مصر أثناء الثورة مُرورًا بالسعوديّة ثم الدول الغربية، وأخيرًا أصبح البلدُ مرتعاً للطائرات الأمريكية تقصِف متى ما تريد وأينما تريد.

من جانب آخر زادت الفوارق بين أبناء البلد، وأصبح أقلُّ من ١٠ % هم المسيطرين على الثروة والسلطة، وأصبح التوريثُ ممكناً وبطريقة ديمقراطية، ليس هذا فقط بل انتشر الجوع والأمراض والجرع السعرية و... إلخ، من المشاكل التي لم تكن تنتهي إحداها على هذا الشعب حتى تبدأ أُخرى، وعلى المستوى الأمني تقطعات وسلب ونهب وانتشار للخوف والذعر وعدم وجود أمن واستقرار حتى داخل العاصمة صنعاء حتى أصبحنا نعيشُ في ظل شريعة الغاب، فما الذي تحقّق من أهداف ثورة 26 سبتمبر 1962م، لم يتحقّق أي شيء بل أصبح الأوضاع أسوأ مما كانت عليه تحت حكم الملكية، خَاصَّةً في الجانب السيادي للبلد والجانب الأمني في الداخل، وهذا باتّفاق الجميع، هذه الثورة التي تغنينا بها لسنوات طويلة لم تحقّق لنا ما نريد هناك أشخاص يحكمون البلد وقراراته وينهبون ثرواته طوال هذه الفترة دون تحقيق أي إنجاز ملموس لدى المواطن، ولهذا فَإنَّ ثورة 21 سبتمبر قد جاءت لتصحيح الوضع وتحقيق الأهداف التي عجزت ثورة 26 سبتمبر في تحقيقها، فهل تنجح ثورة 21 سبتمبر 2014م في تحقيق أهداف ثورة 21 سبتمبر 1962م.

من ناحية السيادة واستقلال البلاد، يخوض الشعب اليمني معركةً مُستمرّةً من 7 أعوام يواجِهُ فيها عدواناً يضُمُّ أكثرَ من 17 دولةً وبدعم أمريكي وغربي غير محدود ولا زال الشعب متمسكاً بقرارِه في ضرورة استقلال بلده وأن تقام علاقاتُه مع هذه الدول وغيرها على أَسَاس الندية والاحترام المتبادل، ولهذا فَإنَّ الوَصاية الأجنبية وانتهاك السيادة أصبحا من الماضي بالنسبة لثوار 21 سبتمبر ولن يقبلوا بغير الاستقلال الكامل وهو الأمر الذي لم تحقّقه ثورة 26 سبتمبر، وَإذَا لم تحدث متغيرات تؤدي إلى إعادة الوصاية مرة أُخرى وهو أمر مستبعد فَإنَّ ثورة 21 سبتمبر تكون قد حقّقت أهم الأهداف على الإطلاق، ولهذا فَإنَّ الاستعمار الذي يريد أن يعود من خلال الشرعية الزائفة وبطرق جديدة وملتوية لا يمكنه الصمود أمام وهج وغضب ثوار 21 سبتمبر الذين لن يقبلوا بأقل من الاستقلال التام.

يمن 21 سبتمبر

سمير حُميد

في ظل القيادة الربانية للسيد عبدالملك الحوثي، أصبحت المعركة متكافئةً وبات العدوُّ السعوديّ الأمريكي الغاشم يتألَّمُ بشدة من ارتداد عدوانه على الشعب اليمني المسالم الصابر المجاهد.

اليوم نتحدث عن ثورة 21 سبتمبر ونحن لا زلنا في معركة الدفاع عن السيادة والاستقلال، ويخوض شعبُنا اليمني الحر معركة مصيرية للذود عن الوطن من الغزاة والمستعمرين دون تراجع، مقدماً التضحيات الجسيمة في سبيل الله ولعزة ورفعة اليمن، ثورة أحيت الضمير الوطني في نفوس الأُمَّة جمعاً، وأيقظت الجميع من سُبات عميق استغله أعداء الإنسانية لتركيع شعوبنا وإفقارهم وتحويلهم إلى شعوب جامدة تتحكم بمصائرها دويلات عملية لقوى الهيمنة والاستكبار العالمي.

ولأن ثورة 21 سبتمبر هدفت للتحرّر من الوصاية الأجنبية واستعادة القرار السياسي المختطَف من حكام السفارات وأعادت اليمن كدولة مستقلة ذات سيادة إلى مسارها الطبيعي، أرعبت قوى التسلط والهيمنة الإقليمية والدولية، ودفعت آلَ سعود إلى شن عدوان كوني وفرض حصار ظالم على الشعب الحر الأبي الذي التف إلى جانب ثورته الوطنية التحرّرية، فاستنفرت قواها وجمعت أحدث الأسلحة لاستهداف اليمن أرضاً وإنساناً وتاريخ وحضارة، محاولة أن تعيد اليمن إلى عباءة الوصاية الخليجية السعوديّة الأمريكية بعد أن أيقنت أن ثورة 21 سبتمبر وُلِدَت من رحم المعاناة التي خلّفتها أنظمة الوَصاية، وقيادتها الوطنية ترفض الارتهان للخارج وترى في رهن القرار السياسي والسيادي للخارج خيانة وطنية ودينية جسيمة، فمسار الثورة في فكر القيادة الثورية هو المضي قُدُماً نحو التحرّر من كُلّ التبعيات والتغلب على كُلّ مواقع الضعف واستكمال مسيرة التحرّر بالاكتفاء الذاتي من الغذاء والدواء وكل الاحتياجات التي تندرج في إطار الأمن القومي الغذائي، ومكافحة الفقر والبطالة وتحويل العاطلين عن العمل إلى منتجين يساهمون في الدفع بمسار التنمية الوطنية إلى الأمام، فيمنُ 21 سبتمبر يمن الهُوِيَّة الإيمانية واليمانية الأصيلة تمضي نحو تحقيق كُلّ تطلعات الشعب وآماله.

ثورةٌ ضد التسلط والهيمنة والوَصاية الأجنبية، وضد الركود والتبعية الاقتصادية الخارجية، ورغم محاولات إفشال مسارها بالعدوان والحصار الذي حاول قتل هذا المنجز الوطني التاريخي في المهد، فَإنَّ كُلّ تلك المحاولات قد فشلت وعززت من صمود شعبنا والتفافه إلى جانب الثورة وقائدها، وما تحقّق في مجال الصناعات العسكرية من تطور نوعي غيّر كُلّ المعادلات العسكرية البرية والجوية والبحرية، واحد من أهم المنجزات التي حقّقتها ثورة شعبنا المجيدة، فيمن 21 سبتمبر لم تعد حديقةً خلفيةً لأمراء النفط في الرياض ولم يعد قرارها السياسي والسيادي ملفاً من ملفات اللجنة الخَاصَّة في الديوان الملكي ولم تعد صنعاءُ تُحكَمُ من قبَل السفيرَين الأمريكي والسعوديّ، بل يمنُ الأحرار والثوار.